التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد :

ألفية الفطر

رقم التسجيل: A01217007

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1442 هـ/2020 م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : ألفية الفطر

رقم التسجيل :A٠١٢١٧٠٠٧

موضوع :التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

أحقق بأن البحث التكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٠

الباحثة

ألفية الفطر

A٠١٢١٧٠٠٧

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة :

الاسم : ألفية الفطر

رقم القيد : A٠١٢١٧٠٠٧

عنوان البحث : التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف

الدكتوراندس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همّة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : ألفية الفطر

رقم التسجيل : A٠١٢١٧٠٠٧

قد دافعت الباحثة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء، ٦ يناير ٢٠٢١م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتوراندس عتيق محمد رمضان الماجستير مشرفا ومناقشا ( )

٢. الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير مناقشا ( )

٣. الدكتوراندس الحاج منتهى الماجستير مناقشا ( )

٤. الأستاذ الحاج عبد الوهاب نفعا الماجستير مناقشا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama	:	ALFIATUL FITRI
NIM	:	A01217007
Fakultas/Jurusan	:	ADAB DAN HUMANIORA/BAHASA DAN SASTRA ARAB
E-mail address	:	

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☐ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (……………………………)
yang berjudul :

التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 10 Januari 2021

Penulis

(Alfiatul Fitri)

ABSTRAK

الملخص

التشبيه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

Tasybih dan Tujuannya Dalam Novel Pencopet dan Kelompok Begundal Karya Najib Mahfudz

Fitri, Alfia. *Tasybih dalam Novel Pencopet dan Kelompok Begundal Karya Najib Mahfudz* (Kajian Ilmu Balaghah). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Sunan Ampel Surabaya.

Pembimbing: Drs. Atiq M. Romdlon, M.Ag.

Skripsi ini membahas tentang *Tasybih* dalam novel pencopet dan kelompok begundal karya Najib Mahfudz. Novel ini dianggap sebagai salah satu novelnya yang paling terkenal setelah karya Trilogi yang ditulis oleh Najib. Novel ini mengusung gagasan tentang kesia-siaan, kematian, makna keberadaan serta mencari keadilan yang hilang. Selain itu, dalam novel ini Najib mahfudz juga menggunakan berbagai macam gaya bahasa salah satunya adalah penggunaan *Tasybih.* Hal itu dilakukan agar pesan dan maksud yang ingin disampaikannya lebih mengena di hati pembaca. Metode analisis yang digunakan dalam skripsi ini adalah metode deskriptif kualitatif dengan Ilmu Balaghah sebagai teorinya. Pengumpulan data dilakukan dengan menggunakan literature atau karya ilmiah yang berkaitan dengan penelitian serta mengambil dari data primer maupun sekunder.

Penelitian ini termasuk penelitian kepustakaan (*Library Research)* yang membahas tentang macam-macam dan tujuan *tasybih* dalam novel tersebut. Dari penelitian tersebut, peneliti merumuskan dua rumusan masalah yaitu, apa saja macam-macam dan tujuan tasybih dalam novel Pencopet dan kelompok begundal karya Najib Mahfudz. Berdasarkan rumusan masalah yang telah disebutkan sebelumnya, peneliti menemukan beberapa macam *tasybih,*diantaranya*:* 1) *Tasybih Mursal*, 2) *Tasybih mufasshal*, 3) *Tasybih mujmal*. 4) *Tasybih Baligh*, 5) *Tasybih Tamstsil*y, 6) *tasybih taswiyah*, 7) *tasybih jama'.* Adapun tujuan tasybih yaitu terdiri dari lima macam tujuan 1) menjelaskan keadaan *musyabbah,* 2) menjelaskan kadar keadaan *musyabbah,* 3) menegaskan keadaan *musyabbah,* 4) memperindah *musyabbah,* dan 5) memperburuk *musyabbah.*

Kata Kunci : *Tasybih,* Tujuan tasybih, novel "*Allish wal-Kilab"*

محتويات البحث

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب عند أحمد الشايب "هو الكلام الذي يعبر عن العقل والعاطفة وهو بهذا المعنى فن جميل يشبه الموسيقى والرسم والتصوير"[١]. ينقسم الأدب إلى قسمين إنشائي ووصفي، ثم ينقسم الإنشائي إلى النثر والشعر، والوصفي إلى نقد أدبي وتاريخ أدب. يتكون وجود الأعمال الأدبية من جانبين هما المحتوى والشكل الذي يحتوى على تجربة حياة المؤلف، وجمال اللغة التي يستخدم المؤلف للتعبير عن أفكاره. اللغة هي عنصر مهم في العمل الأدبي لأنه وسيلة للتعبير ونقل الرسائل في ذلك الأدب. واللغة التي يستخدمها المؤلف في العمل الأدبي للتعبير عن خياله يسمى عادة بأسلوب اللغة. وأسلوب اللغة لها أنواع مختلفة وللتعرف على هذه الأنواع نحتاج إلى العلم التى عادة يسمى بعلم البلاغة.

البلاغة عمليا هو علم التعبير الجمالي (الفن الجميل) التي يعتمد على صفاء الاستعداد ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب[٢]. البلاغة ليست مملوكة للعرب فقط بل تملكها أيضا دول أخرى في العالم. في البلاغة كانت تعابير جمالية التي تتكون عن شكل الجمال والذوق والفن والحقيقة والجمال وحقيقة التعبير[٣]. والفرع من فروع علم البلاغة هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. وعلم

[١] أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤ م)، ص: ٤٤.

[2] Ali jarim, Musthafa Amin. *Terjemahan al-Balaaghatul Waadhihah*. Hal : 6

[3] Husein Aziz, *Balaghah al-Qur'an Praktis,* (Surabaya : 2012), hal : 5.

البيان يتضمن عدة مناقشات منها الشبيه، والمجاز، والكناية. وفي هذا البحث تركز الباحثة على مبحث التشبيه مع الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ كموضوع دراستها.

الرواية هي سلسلة من الأحداث تسرد بسرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية واقعية وأحداثا على شكل قصة متسلسلة. من المؤكد أن الرواية كإحدى نوع الأدب لن يتم فصلها عن استخدام الأساليب البلاغية مثل التشبيه، والمجاز، والاستعارة وما إلى ذلك. تستخدم العديدة من الروايات أنواعا مختلفة من التشبيه إحداها رواية "اللص والكلاب" لنجبيب محفوظ.

اللص والكلاب هي إحدى روايات نجيب محفوظ الذي نشرت عام ١٩٦١. هذه الرواية تقوم على خط الصراع الأساسي بين اللص والكلاب أو سعيد مهران والمجتمع. تحكي الرواية عن اللص تعرض للخيانة من قبل أصدقائه، وبعد خروجه من السجن يريد سعيد مهران أن ينتقم من صديقه الذي خان عليه لكن الحياة صعبة دائما، وسعيد يتلقى لدغات من الناس. تناقش هذه الرواية أفكار العبث والموت ومعنى الوجود، وبحث البطل عن العدل الضائع[٤]. مثل معظم عملية الأدب، في هذه الرواية يستخدم المؤلف في وصف قصته كثيرا من أسلوب البلاغة أحدها استخدام التشبيه.

التشبيه هو "بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام"[٥]. استخدام التشبيه له أغراض متنوعة منها للتعبير عن شيء غير واضح حتى نحتاج على أن نبرز شبهه،

---

[٤] مصطفى التواتي، *دراسة في روايات نجيب محفوظ الذهنية*، دار الفارابي.

[٥] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م)، ص: ١٤٣

ليشرح حالة شيء، أو لمجرد الثناء والسخرية، وغير ذلك. كل الرواية لها جمل تحتوى على التشبيه، وممكن اختلافها في أنواعه التي يستخدمه المؤلف فقط، حيث يتكيف مع الاحتياجات والمعاني التي يريد أن يقلها في تلك الرواية. وكذلك الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ، بالطبع هناك كلمات أو جمل تحتوي على التشبيه لكن الباحثة لا تعلم أي شكل أو نوع أو غرضه . لذلك تهتم الباحثة أن تفيض وتحلل أنواع التشبيه وأغراضه الموجودة في تلك الرواية.

وبناء على ما سبق، فهذه الدراسة تركز على جوانب علم البيان خاصة من ناحية التشبيه. ستحاول الباحثة أن تحلل أنواع التشبيه وأغراضه. فلذلك تأخذ الباحثة الموضوع لبحثها تحت العنوان "**التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ**".

ب. أسئلة البحث

أما من أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ ؟

٢. ما أغراض التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ ؟

ج. أهداف البحث

وأهداف هذا البحث هي :

١. لمعرفة أنواع التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

٢. لمعرفة أغراض التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث فيما يلي :

١. الأهمية النظرية

من ناحية النظرية، عسى أن يكون هذا البحث يبرز النظرية والعلوم والمعارف الجديدة عن علوم البلاغة خاصة في علم البيان من ناحية التشبيه

٢. الأهمية التطبيقية

أ. للباحثة : زيادة المعلومات في علم البيان، خاصة في دراسة التشبيه

ب. للقارئين : لمساعدة القارئ على فهم علم البلاغة خاصة في التشبيه

ج. للجامعة: لزيادة المراجع في المكتبة وخاصة لشعبة اللغة العربية وآدابها، ولتكثر المعلومات التى تتعلق بالتشبيه .

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها الموضوع هذا البحث. التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام [٦]. التشبيه له أركان التشبيه وهو مشبه ومشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه وفيه أغراض مختلفة.

رواية اللص والكلاب هي إحدى رواية كتبها نجيب محفوظ سنة ١٩٦١، تمثل الرواية بداية مرحلة جديدة في أدب نجيب محفوظ، وهي المرحلة الفلسفية أو الذهنية. تناقش هذه الرواية أفكار العبث والموت ومعنى الوجود، وبحث البطل عن العدل الضائع[٧]

ونجيب محفوظ هو روائي وكاتب مصري، يعدل أول أديب عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب. كتب نجيب محفوظ منذ الثلاثينات واستمر حتى ٢٠٠٤، تدور أحداث جميع روايات في مصر، وتظهر فيها سمة متكررة هي الحارة التي تعادل

[٦] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ١٤٣

[٧] مصطفى التواتي، *دراسة في روايات نجيب محفوظ الذهنية*، دار الفارابي

العالم. من أشهر أعماله هي الثلاثية وأولاد حارتنا، والتى منعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقت قريب. بينما يصنف أدب محفوظ باعتباره أدبا واقعيا، فإن مواضيعا وجودية تظهر فيه[٨].

و. تحديد البحث

إن هذا البحث يركز في دراسة البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة التشبيه وأنواعه وأغراضه في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة بلاغية للتشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخذ منها أفكار. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات هي :

١. تيار آفي نيهايتي "التشبيه وأغراضه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٩ م. بحثت الباحثة أنواع التشبيه وأغراضه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني، تخلص الباحثة إلى أن البيانات موجودة في هذه الدراسة باعتبار أنواع التشبيه هي التشبيه المرسل والتشبيه المجمل والتشبيه المفصل والتشبيه التمثيل والأخير هو التشبيه المقبول، أما باعتبار أغراضه هي كشف

[٨] حايم غوردون "مصر نجيب محفوظ: الثيمات الوجودية في كتاباته"، ص:٥

حال المشبه وبيان مقدار حال المشبه وبيان إمكان وجود المشبه بيان واحد وتزيين المشبه وتقبيح المشبه بيان واحد[9].

٢. نور فائزة كومالاسارى "التشبيه وأغراضه في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي وبحثت الباحثة عن أنواع التشبيه وأغراضه في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٩. تستخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية مع النظرية البلاغة حول علم البيان على باب التشبيه. خاتم هذا البحث هي في الرواية ليل وقضبان يوجد التشبيه تستخدم عدة أنواع وهي التشبيه المرسل، والتشبيه المجمل، والتشبيه المفصل، والتشبيه البليغ، والتشبيه المؤكد، والتشبيه المقبول، والتشبيه التمثيل وغير التمثيل. وتوجد أغراضه منها ككشف حال المشبه، وإيصال حال المشبه، وبيان إمكان وجود المشبه، وبيان مقدار حال المشبه، تزيين وتقبيح المشبه [10].

٣. ليا أفيانا "التشبيه وأغراضه في رواية الأجنحة المتكسرة لجبرن خليل جبران" بحث لتكميلي كانت الباحثة الطالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا قسم اللغة العربية وأدابها سنة ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث طريقة البحث الكيفي حيث يستخدم نظرية علم البلاغة التى يؤخذ من كتاب أحمد هاشمي. أما نتيجة هذه الدراسة هي يوجد أنواع التشبيه التى تتكون من التشبيه المرسل والتشبيه البليغ والتشبيه التمثيل والتشبه غير التمثيل والتشبيه المجمل

---

[9] تيار آفي نيهايتي، "التشبيه وأغراضه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني"، بحث التكميلي للدراجة الجامعية الأولى. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٩ م.

[10] نور فائزة كومالاسارى، " التشبيه وأغراضه في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني". شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٩ م.

والتشبيه المفصل مع باعتبار غرضه هو بيان واحد وكشف حال المشبه بيان واحد وبيان مقدار حال المشبه وتزيين المشبه وتقبيح المشبه[١١].

٤. إلحافة التزكية الإمامة "التشبيه وأغراضه في رواية أرنى الله لتوفيق الحكيم" بحث تكميلي وبحثت الباحثة لمعرفة أنواع التشبيه وأغراضه في رواية أرنى الله لتوفيق الحكيم، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٩. يستخدم الباحثة النظرية من كتاب أحمد هاشمي في البحث حيث يستخدم الباحث طريقة وصفية نوعية. أما بيانات هذا البحث يؤخذ بقراءة وكتابة وفهم نص رواية أرنى الله لتوفيق الحكيم حتى تمكن الباحثة أن تحدد أنواع التثبيه وأغراضه في تلك الرواية. خاتم هذا البحث هي في الرواية أرنى الله يوجد أنواع التشبيه التي تتكون من ثلاثة عشر تشبيه المجمل، و ثمانية تشبيه المفصل، وثلاثة تشبيه البليغ، وإثنا تشبيه المؤكد، وثلاثة تشبيه المقلوب، وإثنا تشبيه التمثيل وغير التمثيل. أما أغراضه وهي تتكون عن كشف حال المشبه، بيان مقدار حال المشبه، تزيين المشبه، وتقبيح المشبه[١٢].

من بعد ما ذكرتها الباحثة ظاهر التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة. أما التشابه هذا البحث بالدراسات السابقة هو في استخدام النظرية، وأما اختلافهما هو في اختيار موضوع البحث. ولذلك، لا شك أن هذا البحث هو البحث الجديد الذي لم يتم بحثها من قبل.

[١١] ليا أفيانا، "التشبيه وأغراضه في رواية الأجنحة المتكسرة لجبرن خليل جبران. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٩ م.

[١٢] إلحافة التزكية الإمامة، "التشبيه وأغراضه في رواية أرنى الله لتوفيق الحكيم". شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٩ م.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : لمحة عن علم البلاغة

١. مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة هو "الوصول والانتهاء"، يقال بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة – إذا انتهى إليها. وهكذا نرى أن الدلالة اللغوية تتمحور حول الوصول، والانتهاء إلى الشيء والإفضاء إليه[١٣]. أما في الاصطلاح فجاء معناه في معجم المصطلحات العربية[١٤] "البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقى إليهم" .وكانت البلاغة هي علم يقوم على صفاء الروح ودقة المعنى الجمال ووضوح الفروق بين مختلف الأسلوب[١٥]. فالبلاغة لها عدة العناصر التى تتكون من جمل ومعاني وتركيب الجمل التى تعطى القوة والتأثير في الروح والجمال. وكذلك في اختيار الكلمات والأساليب التي تتناسب مع مكان الكلام والوقت والموضوع وحالة المستمعين[١٦]. الغرض من علم البلاغة هو إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئين في أحسن صورة من اللفظ. وترتبط "البلاغة العربية" في

---

[١٣] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ٨

[١٤] مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم *المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، ص: ٤٥

[١٥] الأليم زين غفران، البلاغة في علم البيان، ص: ٢٥

[١٦] محمد كريم الكواز، *البلاغة والنقد المصطلاح والنشأة والتجديد*، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦)، ص: ١٧

الأذهان عند ذكرها بعلومها الثلاثة المعروفة لنا اليوم وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.

٢. مفهوم علم البيان

كان معنى البيان لغة هو"الظهور والكشف والإيضاح" يقال : فلان أبين من فلان أي أوضح منه[١٧] أما في الاصطلاح هو "علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوته في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها مقتضى الحال"[١٨] . والبيان اصطلاحا في كتابات التعريفات هو "عبارة عن إظهار المتكلم المراد السامع"[١٩]، وجاء معناه في معجم المصطلحات العربية "هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة"[٢٠] مقصود هنا يعنى إيراد المعنى مرة بطريق التشبيه وإيراده من طريق المجاز، أو من طريق الكناية وهكذا.

ج. المبحث الثاني : التشبيه

١. مفهوم التشبيه

التشبيه لغة التمثيل، يقال : هذا وشبه هذا ومثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينها من الصفة المشتركة[٢١].التشبيه اصطلاحا "هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو

---

[١٧] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع،* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣ م)، ص: ٢٠٧

[١٨] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع،* ص: ٢٠٧

[١٩] الجرجاني، *كتاب التعريفات،* ص: ٤٨

[٢٠] مجدي وهبه وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،* ص: ٤٦

[٢١] أحمد مطلوب، *فنون البلاغية البيان-البديع،* ص: ٢١٣

المقدرة المفهومة من سياق الكلام"[22]، نحو : العلم كالنور في الهداية. وموقع فن جمال التشبيه هو في حركة وتحسيس وحية ومتخيلة وغير ذلك.

٢. أركان التشبيه

تواضح البلاغيون أن التشبيه أربعة أركان وهي :

أ. المشبه : "الشيء الذي يراد تشبيهه"[23]، وهو ركن رئيس في التشبيه، تخدمه الأركان الأخرى ويغلب ظهوره.

ب. المشبه به : تتوضح به صورة المشبه، ولا بد من ظهوره في التشبيه. يشترك مع المشبه في صفة أو أكثر إلا أنها تكون بارزة فيه أكثر من بروزها في المشبه[24]. وهذان (المشبه والمشبه به) يسميان بطرفي التشبيه.

ج. وجه الشبه : "هي الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به"[25]، ويجب أن يكون وجه الشبه أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه[26]، كما قال المعرى في المديح :

أَنْتَ كَالشَّمْسِ فِي الضِّيَاءِ وَإِنْ جَا وَزت كيوان فِي عُلُوِّ الْمَكَانِ

د. أداة التشبيه : "هي كل لفظ دل على المشابهة"[27]، وقد تكون :

---

[22] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ١٤٣

[23] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (دار المعارف: مجهول السنة)، ص: ١٩

[24] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة ...*، ص: ١٤٥

[25] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ١٤٦

[26] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٠

[27] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ١٤٦

أ- حرفا كالكاف، كما في قوله تعالى ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ﴾[٢٨]. وقد تكون كأن وتدخل على المشبه أو يليها المشبه[٢٩]، كقوله الشاعر:

كَأَنَّ أَخْلاَقَهَا فِي لُطفِهَا   ورقة فِيْهَا نَسِيْمُ الصَّبَاحِ

ب- اسما، والأسماء المتداولة في هذا الباب هي : مِثْلُ، شبهُ، مَثل، مماثل، قرن، مضارع، محاك، وما كان بمعناها أو مشتقا منها[٣٠]. مثال ذلك قول المجنون في ظبية :

أَيَا شِبْهُ لَيْلِى لاَ تَرَاعى فَإِنَّنِي   لَكَ اليَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّة لِصَدِيْقٍ

ج- فعلا، والأفعال المحتملة في هذا الباب هي: شابّه، حاكى، ضارع، ماثل، ومضارع هذه الأفعال وما شابها. وأمثلته قول أحدهم :

تفاحة جمعت لونين قد حكيا   خدي حبيب ومحبوب قد اتفقا

٣. أنواع التشبيه

ينقسم التشبيه باعتبار أداة التشبيه :

١- التشبيه المرسل : "هو ما ذكرت فيه الأداة "[٣١]، نحو :

سِرْنَا فِي لَيْلٍ بَهِيْمٍ كَأَنَّهُ الْبَحْرُ ظَلاَمًا وَإِرْهَابًا

فأداة التشبيه :كأن

٢- التشبيه المؤكد : "هو ما حذفت منه أداة التشبيه "[٣٢] مثاله قول أحدهم:

---

[٢٨] سورة يس: ٣٩

[٢٩] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ٧٨

[٣٠] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع البيان والمعاني*، ص: ١٤٧

[٣١] علي الجارم ومصطفى أمين،...، ص: ٢٥

[٣٢] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ٨٠

أَنْتَ نَجْمٌ فِي رِفْعَةٍ وَضِيَاءٍ   تَجْتَلِيْكَ العُيُوْنُ شَرْقًا وَغَرْبًا

فأداة التشبيه محذوفة والتقدير : أنت مثل النجم أو أنت كنجم[٣٣]

أنواع التشبيه باعتبار وجه الشبه ينقسم إلى أربعة أنواع، وهي :

١- التشبيه المجمل : "وهو ما حذفت منه وجه الشبه"[٣٤]، نحو :

كَأَنَّهُ النَّهَارُ الزَّهِرُ وَالْقَمَرُ الْبَاهِرُ الَّذِيْ لاَ يَخْفَى عَلَى كُلِّ نَاظِرٍ

٢- التشبيه المفصل : "وهو ما ذكر فيه وجه الشبه"[٣٥]. مثال ذلك قوله مفتخرا :

أَنَا كَالْمَاءِ إِنْ رَضِيْتُ صَفَاءً   وَإِذَا مَا سَخِطْتُ كُنْتُ لَهِيْبًا

فوجه الشبه مذكور في ذلك الشعر وهو (صفاء ولهبيا)[٣٦]

٣- التشبيه التمثيل : "وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد"[٣٧] أمرين أو أمور أو هو الذي يكون وجه الشبه فيه مركبا، كقوله :

وَكَأَنَّ النُّجُوْمَ وَاللَّيْلَ داج   نقشُ عاج يَلُوْحُ فِي سقف ساج

فوجه الشبه هيئة مأخوذة من أشياء بيضاء مستديرة لامعة في وسط شيء أسود[٣٨]

٤- التشبيه غير التمثيل : "هو ما لا يكون وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد وبعبارة أخرى هو ما يكون غير مركب أي مفرد، وكونه مفردا لا يمنع من تعدد الصفات المشتركة بين طرفي التشبيه"[٣٩]. نحو قول البحتري :

---

[٣٣] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة*...، ص: ١٥٨

[٣٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* ...، ص: ٢٣٥

[٣٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* ...، ص: ٢٣٥

[٣٦] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة*...، ص: ١٦٠

[٣٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* ...، ص: ٢٣٤

[٣٨] علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ٢٢٦-٢٢٥

[٣٩] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ٨٨

هُوَ بَحْرُ السَّمَاحِ وَالْجُوْدِ فَازدد مِنْهُ قُرْبًا تزدد مِنَ الفَقْرِ بَعْدًا

فالمشبه هنا هو المدوح والمشبه به هو البحر، ووجه الشبه الذي يشترك فيه المدوح والبحر هو صفة الجود.

أن أنواع التشبيه باعتبار أداة التشبيه ووجه الشبه معا ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي :

١- التشبيه المؤكد المفصل : وهو ما حذفت منه الأداة وذكر وجه الشبه، ومثاله:

أَنْتَ نَجْمٌ فِي رِفْعَةٍ وَضِيَاءٍ تَجْتَلِيْكَ الْعُيُوْنُ شَرْقًا وَغَرْبًا

الأداة محذوفة، ووجه الشبه مذكور (الرفعة وضياء)[٤٠]

٢- التشبيه المرسل المفصل : "وهو ما ذكرت فيه الأداة ووجه الشبه"، نحو :

إِنَّما الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نسجه من عنكبوت

٣- التشبيه المرسل المجمل : "وهو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه"[٤١]، نحو:

وَكَأَنَّ البنفسج الغض يحكى أثر اللّطَمِ فِي خُدُوْدِ الغيدِ

فالمشبه هو "البنفسج" والمشبه به "أثر اللطم في خدود الملاح"، ووجه الشبه محذوف (اللون) والأداة "يحكي مذكور.

٤- التشبيه البليغ : ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه[٤٢]، نحو قال المتنبي في مدح كافور :

إِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيِّنٌ وَكُلُّ الَّذِيْ فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

أن أنواع التشبيه باعتبار طرفين (مشبه ومشبه به) ينقسم إلى :

[٤٠] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة...*، ص: ١٦٠

[٤١] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، *علوم البلاغة...*، ص: ١٦٠

[٤٢] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٥

١- التشبيه الملفوف : "هو أن يؤتى بالمشبهات أولا على طريق العطف أو غيرها ثم يؤت بالمشبهات بها كذلك"[٤٣]، كقول امرئ القيس يصف عقابا بكثرة اصدياد الطيور :

كَأَنَّ قُلُوْبَ الطَّيْرِ رُطَبًا وَيَابِسًا ولدى وكرها العِنَاب وَالحشف البَالِي

فقد شبه الرطب من قلوب الطير بالمناب، وشبه اليابس العتيق منها بالحشف البالي.

٢- التشبيه المفروق : "هو جمع كل مشبه مع ما شبه به"[٤٤]-كقوله :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوْهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الأكُف عَنَمِ

٣- التشبيه التسوية : "هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به"[٤٥]-كقوله :

صَدغُ الْحَبِيْبِ وَحَالِي كِلاَهُمَا كَالليَالِي

وَثغره في صفاء وأدمعي كاللآلي

سمي بذلك للتسوية فيه بين المشبهات

٤- التشبيه الجمع : "هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه"[٤٦]، كقوله :

كَأَنَّمَا يبسمُ عَنْ لُؤْلُؤٍ منضَد أَوْ بَرَدٍ أَوْ أَقَاح

سمي بتشبيه الجمع، للجمع فيه بين مشبهات بها ثلاث

ينقسم التشبيه من ناحية غرضه، وهو :

١- التشبيه المقلوب : "هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه أقوى وأظهر"[٤٧]، كما قال محمد وهيب الحميري :

---

[٤٣] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* ...، ص: ٢١٩

[٤٤] أحمد الهاشمي، جواهر *البلاغة* ...، ص: ٢٢٥

[٤٥] أحمد الهاشمي، جواهر *البلاغة* ...، ص: ٢٢٥

[٤٦] أحمد الهاشمي، جواهر *البلاغة* ...، ص: ٢٢٦

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ   وَجْهُ الْخَلِيْفَةِ حِيْنَ يُمْتَدَحُ

فأنت ترى هنا أن هذا التشبيه خرج عما كان مستقر في نفسك من أن الشيء يشبه دائما بما هو أقوى منه في وجه الشبه، إذ المألوف أن يقال وجه الخليفة يشبه الصباح، ولكنه عكس وقلب للمبالغة والإغراق بادعاء أن وجه الشبه أقوى في المشبه وهذا التشبيه مظهر من مظاهر الافتنان والإبداع[٤٨]

٢- التشبيه الضمني : "التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب، وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن"[٤٩]. كقول أبو تمام :

لاَ تُنْكِرِ عَطَلَ الْكَرِيْمِ مِنَ الْغِنَى   فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

في هذا البيت أنه يشبه ضمن الرجل الكريم المحروم الغنى بقمة الجبل وقد خلت من ماء السبيل ولكنه لم يضع ذلك صريحا بل أتى بجملة مستقلة وضمنها هذا المعنى في صورة برهان[٥٠].

٤. أغراض التشبيه

الغرض من التشبيه "وهو الإيضاح والبيان مع الإيجاز والاختصار"[٥١]، وهي تعود في الغالب إلى المشبه وقد تعود إلى المشبه به[٥٢]، أغراض التشبيه كثيرة ومنها كما يلي :

---

[٤٧] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ٩٥

[٤٨] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٦٠-٥٩

[٤٩] علي الجارم ومصطفى أمين، ...، ص: ٤٧

[٥٠] علي الجارم ومصطفى أمين، ...، ص: ٤٦

[٥١] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة ...*، ص: ٢٣٤

[٥٢] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ١٠٥

١) بيان حاله : "وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيد التشبيه الوصف"[٥٣]، كقوله الشاعر :

إِذَا قَامَتْ لَحَاجَتُهَا تَثَنَّتْ   كَأَنَّ عَظَامَهَا مِنْ خيزران

شبه عظامها بالخيزران لما فيها من اللين

٢) بيان إمكان المشبه :"إذا كان أمرا غريبا لا يمكن فهمه وتصوره إلا بالمثال"[٥٤]، كقوله البحتري :

دنوت تواضعًا وعلوتَ مجدًا   فشأناك انحدار وارتفاع

كذلك الشمس تبعد أن تسامي   ويدنو الضوء منها والشعاع

٣) بيان مقدار حال المشبه قوة وضعفا : "وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة"[٥٥]، كما قال المتنبي في وصف أسد:

مَا قوبلَتْ عَيْنَاهُ إِلاَّ ظُنَّتَا   تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الفَرِيْقِ حُلُوْلا

٤) تقدير حال المشبه في نفس السامع بإبرازها فيما هي فيه أظهر،"كما إذا كان أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال"، كقوله :

إِنَّ الْقُلُوْبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا   مِثْلُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لاَ يُجْبَرُ

شبه تنافر القلوب بكسر الزجاجة تثبيتا لتعذره عودة القلوب إلى ما كانت عليه الأنس والمودة[٥٦]

---

[٥٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* ...، ص: ٢٣٨

[٥٤] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* ...، ص: ٢٣٤

[٥٥] علي الجارم ومصطفى أمين، ...، ص: ٥٥

[٥٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* ...، ص: ٢٣٨

٥) تزيين المشبه : "ويقصد به تحسين المشبه والترغيب فيه عن طريق تشبيهه بشيء حسن الصورة أو المعنى"[٥٧] كقول الشريف الرضي :

أحبك يا لون الشباب لأنني   رأيتكما في القلب والعين توأما
سكنتِ سواد القلب إذا كنت شبهه   فلم أدرِ مِن عزِّ مَن القلب منكما؟

يشبه حبيبته بحبة القلب السوداء التي هي مناط الحياة في الإنسان. فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه وبيان أن منزلته في نفس الشاعر منزلة المشبه به، وأكثر ما يكون هذا الغرض في المدح والرثاء والفخر ووصف ما تميل إليه النفوس

٦) تقبيح المشبه : "وذلك إذا كان المشبه قبيحا قبحا حقيقيا أو اعتباريا فيؤتى له بمشبه به أقبح منه يولد في النفس صورة قبيحة عن المشبه تدعو إلى التنفير عنه"[٥٨] كقول الشاعر المتنبي في الهجاء:

وَإِذَا أَشَارَ محدّثًا فَكَأَنَّهُ   قِرْدٌ يقهقه أو عجوز تلطم

والتشبيه بغرض التقبيح أكثر ما يستعمل في الهجاء والسخرية والتهكم ووصف ما تنفر منه النفوس[٥٩].

وأما ذكر رابط الهاشمي في كتابه "جوهر المكنون" أن أغراض التشبيه ينقسم إلى عشر أغراض وهي :

١) كشف حال المشبه : "بيان حال مشبه"

[٥٧] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ١٠٩

[٥٨] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ١١٠

[٥٩] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ١١١

٢) بيان مقدار حال المشبه : "أي مقدار حال في القوة والضعف والزيادة والنقصان، ذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معروفة إجمالية، ثم يأتي التشبيه لبيان مقدار هذه الصفة"

٣) بيان إمكان وجود المشبه : "وذلك حين يسند إلى المشبه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر مشبه له".

٤) تزيين المشبه : "ويقصد به تحسين المشبه والترغيب فيه عن طريق تشبيهه بشيء حسن الصورة أو المعنى"

٥) تقبيح المشبه : ويقصد به تحقير المشبه والتنفير فيه عن طريق تشبيهه بشيء قبيحة

٦) الاهتمام بالمشبه به : "وضع اهتمام إلى المشبه به"

٧) التنوية بالمشبه : "أفضلية مشبه"[٦٠]

٨) إيصال حال المشبه : "تؤكد حال المشبه"

٩) استطراف المشبه : "نظر المشبه شيء جديد"

١٠) إيهام رجحان المشبه على المشبه به : "يعطي مثال إلى السامعين أن وجه الشبه إلى مشبه أكمل من ذلك وجه الشبه إلى مشبه به".[٦١]

٥. قيمة التشبيه

للتشبيه له قيمة كثيرة ومنها:

١) ما يحصل للنفس من الأنس به بإخراجها مما لا تألفه إلى ما لها به إلف وهو ما يعبر عنه الرماني بقوله: "إخراج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما تقع عليه

[٦٠] عبد الرحمن بن محمد الأخضري، الجواهر المكنون. ص: ٤

[٦١] رابط هاشمي، *الجوهر المكنون في جدال ولوحات*، ص: ٩٨-٩٧

الحاسة"[٦٢]. كقوله عز وجل: :"(وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ)"[٦٣]. فالمشبه في الآية أعمال الكفار وهي أمور معنوية لا تظهر بوضوح. والمشبه به هو :"السرب". ولما كان هؤلاء الكفار قاموا بأعمال، وهم يرون في هذه الأعمال خيرا. ويظنون أن وراءها جني. وإلا ما كانوا عملوها أو قاموا بها، ولأن الله تعالى يريد أن يبين لهم أنهم لن يفيدوا شيئا من هذه الأعمال، لم يكن المشبه به مجرد السراب وإنما ذلك السراب في أرض مستوية. فالعين وقت الظهيرة تتمثل مثل هذا السراب ماء، كان خداع مثل هذا المنظر للعين أقوى وأشد. فإذا وصل إلى مكانه واتضحت له الحقيقة، بأن مقدار خيبة الأمل التي مني بها. وليس هذا فقط، فمثل هذا الكافر يجد ما ادخره الله له جزاء كفره وضلاله.

٢) ما يحصل للنفس من الأنس به بإخراجها من الخفي إلى الجلي الواضح. وهو ما يعبر عنه الرماني بقوله: "إخراج ما لم تجربه العادة إلى ما جرت به العادة"[٦٤]. كقوله تعالى: "(إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَاراً فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيداً كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ)"[٦٥]. فالمشبه في الآية هو حال الدنيا في سرعة تقضيها. ونتهاء

---

[٦٢] الروماني، *النكت في إعجاز القرآن*. ص:٧٦-٧٥

[٦٣] سورة النور: ٣٩

[٦٤] الروماني، *النكت في إعجاز القرآن*. ص:٧٦

[٦٥] سورة يونس: ٢٤

نعيمها بعد الإقبال. والمشبه به تلك الصورة التي يعرفها كل إنسان. لأنها مرت عليه. وهي مكونه من الماء الذي ينزل من السماء، فيخضر به الزرع وينمو تزدان به الأرض. وتصبح مثل العروس التي تبدو في كامل زينتها، ويظن أصحاب الأرض أن منافعها قد أصبحت في متناول أيديهم. فيأتيها أمر الله حيث يصاب الزرع بالآفات التي تقضي عليه. ولا يبقى شيء بعد ذلك سوى الحسرة والندم والحزن الذي يمزق القلوب.

٣) "إخراج ما لا يعرف بالبديهة إلى ما يعرف بها"[٦٦]. وذلك كقوله تعالى: "(مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ)"[٦٧]. وقد انعقد التشبيه في لآية لبيان الوهن والضعف فيما اتخذ المشركون وعبدة الأوثان من سند يستندون إليه من دون الله. وكان مما جرت به العادة عند الناس، ذلك الوهن في بيت العنكبوت الذي لا يثبت أمام شيء يصيبه.

٤) يعبر الرماني "إخراج ما ليس له قوة في الصفة ما له قوة"[٦٨]، فيها كقوله تعالى:"(وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ)"[٦٩].فالصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به هي العظم. لكن هذه الصفة أقوى في المشبه به. وهو الجبال منها في المشبه وهو السفن.

[٦٦] الروماني، *النكت في إعجاز القرآن*. ص:٧٨
[٦٧] سورة العنكبوت: ٤١
[٦٨] الروماني، *النكت في إعجاز القرآن*. ص:٧٨
[٦٩] سورة الرحمن: ٢٤

ج. المبحث الثالث : لمحة عن نجيب محفوظ ورواية اللص والكلاب

١ ترجمة حياة نجيب محفوظ

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا ولد في ١١ ديسمبر سنة ١٩١١ أو أغسطس ٢٠٠٦، ويعرف أيضا بنجيب محفوظ، وهو روائي وكاتب مصري. يعدل أول أديب عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب. كتب نجيب محفوظ منذ الثلاثينات واستمر حتى ٢٠٠٤. تدور أحداث جميع رواياته في مصر، وتظهر فيها سمة متكررة هي الحارة التي تعادل العالم. ومن أشهر أعماله: الثلاثية، وأولاد حارتنا، والتي منعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقت قريب. يعد محفوظ أكثر أديب عربي نقلت أعماله إلى السينما والتلفزيون[٧٠].

توفي نجيب محفوظ في بداية ٢٩ أغسطس سنة ٢٠٠٦ عن عمر ناهز ٩٥ عاما، أثر قرحة نازفة بعد عشرين يوما من دخوله مستشفى الشرطة، في حي العجوزة، في محافظة الجيزة لإصابته بمشكلات صحية في الرئة والكليتين. وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس أثر سقوطه في الشارع[٧١].

٢ لمحة عن رواية اللص والكلاب

اللص والكلاب هي رواية كتبها نجيب محفوظ سنة ١٩٦١. نتاقش الرواية أفكار العبث والموت ومعنى الوجود وبحث البطل عن العدل الضائع[٧٢]. تتكون هذه الرواية من مائة وأربعين صفحة وثمانية عشر فصلا. هذه الرواية تحكى عن

---

[٧٠] حايم غوردون. "مصر نجيب محفوظ: الثيمات الوجودية في كتاباته". مؤرشف من الأصل في ١٧ يونيو ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ ١٤ ديسيمبر ٢٠٢٠

[٧١] نجيب محفوظ في ذمة الله. أرشيف الأخبار، الجزيرة. نسخة محفوظة. اطلع عليه ١٤ ديسيمبر ٢٠٢٠

[٧٢] مصطفى التوالي. دراسة في روايات نجيب محفوظ الذهنية. دار الفارابي.

سعيد مهران الذي أصبح لصا، وفي وقت لاحق يدخل إلى السجن لخداع أصدقائه، وبعد خروجه من السجن زار سعيد بيت عليش لاصطحاب ابنته لكنها لم تتعرف عليه. وذلك الحدث يجعله أن يتألم ثم زار سعيد إلى بيت رؤوف ليطلب الوظيفة لكن رؤوف رفض. زادات هذه الزيارة من غضب سعيد على الناس.

في إحدى الليالي، ذهب سعيد إلى منزل رءوف بنية سرقة أمواله لكن الحراس قبض عليه وهدده رءوف لإبلاغ إلى البولس. لذلك كان قلبه يتحرق وبعد ذلك ذهب سعيد لمقابلة صديقه طرزان الذي كان لديه مقهى، جاءه ليقرض منه مسدسا. وفي ذلك المكان التقى سعيد بنور مرة الأخرى التي هي مرأة تحبه في زمن القديم.

ويوضح في نهاية هذا الفصل أن سعيد يواصل على ارتكاب جرائم مثل التآمر للقتل حتى يصبح هاربا من قبل الشرطة وظل يحاول الهروب من البولس ولكنه في النهاية اضطر إلى الاستسلام دون قيد أو شرط بعد معركة بالأسلحة النارية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

طريقة البحث هي طريقة عملية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة. أما في البحث فهو للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث يلزم أن تسلك على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث تستخدم الباحثة طريقة الوصفية النوعية يعني"هي إجراء البحث الذي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من النص والسلوك يمكن ملاحظته"[٧٣]. البحث الكيفي هو بحث يستخدم خلفية طبيعية، بقصد تفسير الظواهر التي تحدث ويتم إجراؤها عن طريق إشراك مختلف الأساليب الموجودة[٧٤]. طريقة الوصفية النوعية هي البحث الذي يصف أو يصور موضوع البحث بناء على الحقائق التي تظهر أو كما هي[٧٥]. أما من حيث نوعه فكان هذا البحث بحثا تحليليا أدبيا.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي مجموعة من الحقائق التي تمكن أن تكون في شكل أرقام أو رموز أو كتابة أو جمل أو كلمات يتم حصولها من خلال تحليل الشيء. أما مصادر البيانات كما يقول *زولدفريال* (Zuldafriyal)"هي الموضوعات التي تمكن أن تحصل

---

[73] Lexy Moleong. *Metodologi penelitian kualitatif.* (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008) hal : 6
[74] Ibid. Hal: 7
[75] Hadar Nawawi dan Mimi Martini, *penelitian terapan* (Yogyakarta: Gajah Mada University press, 1994), hal : 73

البيانات منها، هناك نوعان. وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية".

إن بيانات هذا البحث هي الكلمة أو الجملة التي تدل على التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ . وأما مصدر هذه البيانات فهي رواية اللص والكلاب.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها بطريقة قراءة النصوص . مما يعنى أن الباحثة بشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة رواية اللص والكلاب عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم الباحثة تلك البيانات وتصنفها المراد حسب أنواع التشبيه وأغراضه.

ه. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات :هنا تختار الباحثة من البيانات عن التشبيه وأغراضه في الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ.

٢. تصنيف البيانات :هنا تصنف الباحثة على تلك البيانات بعد قراءة الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ.

٣. عرض البيانات :هنا تعرض الباحثة تلك البيانات عن التشبيه وأغراضه في الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ ثم تفسرها وتصنفها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التى جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي روية اللص والكلاب التي تملأ أنواع التشبيه وأغراضه.
٢. الربط بين البيانات التى تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب التي تشرح هذه الأمور.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب (التى تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

١. مرحلة الاستعداد: ستقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد بحثها ومراكزها، وتقوم بتصميمها وتحديد أدواتها ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التى لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ : في هذه المرحلة تقوم الباحثة أن تجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تتم الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

تبحث الباحثة في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها من أنواع التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ.

المبحث الأول : أنواع التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

في هذا الفصل ستبحث الباحثة البيانات في التشبيه وتصنفها إلى أنواع التشبيه

أ. **التشبيه المرسل**

في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ وجدت الباحثة من التشبيه المرسل ٣٠ بيانات، منها كما يلي:

١ "ولعلكما تترقبان في حذر، ولن أقع في الفخ، ولكني سأنقض في الوقت المناسب كالقدر"[٧٦]

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "ضمير أنا يرجع إلى سعيد مهران" والمشبه به هو "القدر" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢ "ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران"(ص: ٨)

[٧٦] نجيب محفوظ، *اللص والكلاب*، (مكتبة مصر) ص: ٨

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "ضربتك" والمشبه به هو "صبرك"، وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٣ "جاءكم من يغوص في الماء كالسمكة" (ص: ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "من" والمشبه به هو " السمكة " وأداة التشبيه هي حرف "كاف" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٤ "ويطير في الهواء كالصقر" (ص: ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير مستتر يرجع إلى سعيد" والمشبه به هو "الصقر" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٥ "ويتسلق الجدران كالفأرة" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هو مستتر يرجع إلى سعيد" والمشبه به هو "الفأرة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٦ "وينفذ من الأبواب كالرصاص" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هو مستتر يرجع إلى من أي سعيد" والمشبه به هو "الرصاص" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك

يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٧ "أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب ؟، ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "عليش" والمشبه به هو "الكلب" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٨ "والقدم تعبر من آن لآن نقرة مستقرة في الطوار كالمكيدة" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "نقرة" والمشبه به هو "المكيدة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه فمحذوف)

٩ "وضجيج عجلات الترام يكر كز كالسب" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "وضجيج عجلات الترام" والمشبه به هو "السب" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

١٠ "في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل" (ص : ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "الحصار" والمشبه به هو "الثعبان" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

١١"في هذه الزورة البريئة سيكشف العدو عما أعداه للقاء، فادرس طريقك ومواقعه، وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس كالفيران المتوجسة" (ص:٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الرؤوس" والمشبه به هو "الفيران المتوجسة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

١٢"إذن بات للوغد أعوان، وسيرى قريبا ما وراء هذا الاستقبال، ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش" (ص:٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير متصل يرجع إلى عليش" والمشبه به هو "النساء" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه "مستخفيا")

١٣"انظر واسمع وتعلم افتح قلبك.. هكذا كان يقول الأب. وفرحة كالجنة بعثها الحلم والإيمان، وفرحة بالغناء والشاى الأخضر أيضا" (ص: ١٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "فرحة" والمشبه به هو "الجنة". وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف.)

١٤ "أتم الشيخ تمتمته ثم رفع رأسه عن وجه نحيل فائض الحيوية بين الإشراق تحف به لحية بيضاء كالهالة، وعلى الرأس طاقية بيضاء منغرزة في سوالف كثة فضية " (ص: ١٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "لحية" والمشبه به هو "الهالة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه هو "بيضاء")

١٥ "خانتي مع حقير من أتباعي، تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب، فطلبت الطلاق محتجة بسجنى، ثم تزوجت منه" (ص: ٢٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه " تلميذ" والمشبه به هو "الكلب"، وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

١٦ "ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة، ولم يكن فيما مضى إلا محررا بمجلة النذير، مجلة منزوية بشارع محمد علي" (ص: ٢٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "رءوف" والمشبه به هو "هذه الحجرة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه هو "عظيم جدا")

١٧ "وألقى سعيد نظرة فيما حوله قائلا: وهذا البهو الرائع كالميدان، وأسف على إفلات هذه الملاحظة" (ص: ٣٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "البهو الرائع" والمشبه به هو "الميدان" و ويذكر فيها نجيب محفوظ أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأن ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه محذوف)

١٨ "وقف وراءها ناصبا قامته النحيلة المفتولة المتوسطة الطول فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع" (ص: ٤٧)
تتكون هذه الجملة من المشبه "الهواء" والمشبه به هو "الشراع" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأن ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

١٩ "ومد البصر إلى الخلاء المنتشر على الأرض المفهم بالظلام، فتبدت النجوم في السماء الصافية كالرمال" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "النجوم في السماء الصافية" والمشبه به هو "الرمال" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٠ "وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "القهوة" والمشبه به هو "جزيرة في محيط أو طيارة في سماء"، وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كأن" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبييه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه. أما وجه الشبه فمحذوف)

٢١ "وفي أسفل الهضبة التى تقوم عليها القهوة تحركت السجائر كالنجوم- في أيدي الجالسين في الظلمة من رواد الهواء الطلق، وعند الأفق الغربي لاحت أنوار العباسية بعيدة جدا يشعر بعدها بمدى توغل القهوة في الصحراء" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "تحركت السجائر في أيدي الجالسين" والمشبه به هو "النجوم في الظلمة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٢ "يا له من سمر. ماذا يقصدون؟..لكنك شعرت بأنهم يعبرون عن حالك على نحو ما. نعم على نحو غامض كأسرار هذا الليل" (ص: ٤٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "حالك أي حال سعيد" والمشبه به هو "أسرار هذا الليل" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه هو "غامض")

٢٣ "إن انكشف أمرى ضعت، أبوه قوى وأهله كالنمل، هل أنت في حاجة إلى النقود؟" (ص: ٥١)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "أهله" والمشبه به هو "النمل" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٤ "انطلق الشاب في الظلام كالشهاب. وارتمى هو داخل السيارة بسرعة فائقة، وسرعان ما أدار المحرك فاندفعت مدوية" (ص: ٥٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الشاب" والمشبه به هو "الشهاب" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٥ "ضغط سعيد الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل" (ص: ٦١)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الرصاص" والمشبه به هو "اصرخة عفريت" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٦ "رأس كخلية النحل، وأين المفر؟..تريد أن تستعيد سماع الطلق النارى، وصوات نبوية، وأن تسعد بأنك لم تسمع لسناء صرخة واحدة " (ص: ٦٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "رأس" والمشبه به هو "خلية النحل" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٧ "وسمع تثاؤبا كالتأوه فتراجع عن شيش النافذة ملتفتا نحو الفراش فرأى نور جالسة، شبه عارية، منكوشة الضعر تعيسة القسمات" (ص: ٧٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "تثاؤبا " والمشبه به هو "التأوة" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف)

٢٨ "والزيات نقطنى بعشرة جنيهات وعليش سدرة من سروره بدا كأنه صاحب الفرح ولعب دور الصديق الأمين ولكن لم يكن صديقا على الإطلاق وأعجب شيء أنى خدعت به" (ص: ٨٢)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "عليش سدرة" والمشبه به هو "صاحب الفرح" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كأن" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه هو "سرور")

٢٩ "هذا ابنك الذي حدثتني عنه، النجابة في عينيه، قلبه أبيض كقلبك، وستجده إن شاء الله من الطيبين" (ص: ٨٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو"قلبه أي قلب سعيد" والمشبه به هو "قلبك أي قلب أب سعيد" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه هو "أبيض")

٣٠"فتفحصه الرجل يعينين زجاجينين مستنكرا ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على مقعد وثير بثوب كالسخام" (ص: ٩٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ثوب" والمشبه به هو "السخام" وذكرت فيها أداة التشبيه هي حرف "كاف" فلذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المرسل لأنه ذكرت فيه أداة التشبيه، أما وجه الشبه فمحذوف وتقديره أسود)

ب. التشبيه المفصل

في هذه الرواية وجدت الباحثة من التشبيه المفصل ١٧ بيانات، ومنها كما يلي :

١ "استعن بكل ما أوتيت من دهاء، ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران" (ص: ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "ضربتك أي ضربة سعيد" والمشبه به هو "صبرك" وأداة التشبيه هي حرف "كاف " ووجه الشبه "الطويل"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٢ "إذن بات للوغد أعوان، وسيرى قريبا ما وراء هذا الاستقبال، ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش" (ص:٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير كَ متصل يرجع إلى عليش سدرة " والمشبه به هو "النساء" وأداة التشبيه هو حرف "كاف" ووجه الشبه "مستخفيا"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٣ "ووقف على عتبة الباب المفتوح قليلا، ينظر ويتذكر، ترى متى عبر هذه العتبة آخر مرة؟..يا له من مسكن بسيط كالمساكين في عهد آدم" (ص: ١٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "من مسكن" والمشبه به هو "المساكين في عهد آدم" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" أما وجه شبه هو "بسيط"، ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٤ "أتم الشيخ تمتمته ثم رفع رأسه عن وجه نحيل فائض الحيوية بين الإشراق تحف به لحية بيضاء كالهالة" (ص: ١٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "لحية" والمشبه به هو "الهالة" وأداة التشبيه هو حرف "كاف" ووجه الشبه "بيضاء"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٥ "ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة. ولم يكن فيما مضى إلا محرر بمجلة النذير، مجلة منزوية بشارع محمد علي" (ص: ٢٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "رءوف" والمشبه به هو "هذه الحجرة" وأداة التشبيه هو حرف "كاف" ووجه الشبه "عظيم جدا"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٦ "وتسلق السور بخفة وبأطراف محنكة كأنها أطراف قرد ولم تقعه الأغصان الكثيفة الملتفة الغارقة في الأوراق والأزهار" (ص: ٣٨)
(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير ها متصل بارز يرجع إلى أطراف محنكة" والمشبه به هو "أطراف قرد" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه الشبه هو "بخفة"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٧ "وبغتة دهمه نور ساطع من كل ناحية، نور شديد انقض عليه ككلمة قاضية، غنغلق جفناه بلا إرادة ولما فتحهما رأى رءوف علوان على بعد ذراعين" (ص: ٤٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "نور شديد" والمشبه به هو "كلمة قاضية" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه شبهه هو "انقض عليه"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٨ "ويحسن أن تقول للشيخ (السلام عليكم) ولكن نبرات صوتك عاجزة، عجز مفاجئ كالغرق، وكنت تظن أنك ستموت نوم بمجرد أن يمس جلدك الأرض" (ص: ٦٣)
(تتكون هذه الجملة من المشبه "نبرات صوتك" والمشبه به هو "الغرق" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "عاجزة، عجز مفاجئ"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

٩ "قضى عليه بلا جدوى، مطارد وسيظل مطارد إلى آخر لحظة من حياتو، وحيد عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة" (ص: ٧٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هو مستتر يرجع إلى سعيد" والمشبه به هو "جثة محطة" وأداة التشبيه هي حرف "كا" ووجه الشبه هو "حي بلا حياة"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١٠ "ومن خلال النافذة بدت سماء المغيب كدرة يدور بها سرب من الحمام من أن لآن، وجفولك يا سناء مؤلم حقا كمنظر القبر. ولا أدرى إن كنا سنلقى مرة أخرى، أين ومتى." (ص: ٧٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "جفولك" والمشبه به هو "منظرة القبر" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "مؤلف حقا"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١١ "والأنف القصير الممتلئ والفم المتشرب بماء الحياة والدقة الخضراء في الذقن كالخال" (ص: ٧٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الدقة" والمشبه به هو "الخال" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "الخضراء"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١٢ "وعليش سدرة من سروره بدا كأنه صاحب الفرح" (ص: ٨٢)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "عليش سدرة" والمشبه به هو "صاحب الفرح" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه الشبه هو "سرور"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه االمفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١٣ "كما ألفت الحجوه الكريهة ولن تجد فرصة للسكر خشية أن تحدث حركة عنيفة أو ترفع صوت منكرا إذ يجب أن تبقى الشقة صامتة كالقبر وحتى الأموات أنفسهم لن يفنطوا لوجودك هنا والله وحده يعلم كيف تصبر على هذا السجن" (ص: ٨٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الشقة" والمشبه به هو "القبر" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "الصامتة"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١٤ "وقال يخاطب أباك (هذا ابنك الذي حدثتني عنه، النجابة في عينيه، قلبه أبيض كقلبك، وستجده إن شاء الله من الطيبين)" (ص: ٨٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "قلبه أي قلب سعيد" والمشبه به هو "قلبك أي قلب أب سعيد" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "أبيض"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

١٥ "أين ذهبت تلك الحكم يا رءوف؟ لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي" (ص: ٩٠-٩١)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هَا متصل ترجع إلى تلك الحكم" والمشبه به هو "أبي وأمي وأمانة زوجتي" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "ماتت"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه االمفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

فعل "ماتت" هو وجه الشبه لأن في هذه الجملة قد يشبه موت أو زوال حكم رءوف مثل موت أب وأم وأمانة زوجة سعيد. والعلاقة بين المشبه والمشبه هي تدمير شيء فيهما.

١٦ "ودفعه إلى الماء، وفي الثانية التالية كان يجدف بكل قوته نحو الشاطئ الآخر، دار شعوره حول نفسه كالدوامة، وانطلقت قواه من أعمق مكامنها مباشرة وبلا أدنى وعى" (ص: ١١٢)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "شعوره أي شعور سعيد" والمشبه به هو "الدوامة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "دار"، ونوع التشبيه هو التشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

فعل "دار" هو وجه الشبه لأن شعورا في نفس سعيد يدور بين الخوف والغضب والحيران.

الدوامة عندما نلعبه هو يدور .

١٧ "لن يكون الحكم أقسى من جفول سناء. قتلتك قبل المشنقة وعطف الملايين عليك عطف صامت عاجز كأمانيّ الموت، ألا يغفرون للمسدس خطأه وهو ربهم الأعلى؟" (ص: ١٢٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "عطف" والمشبه به هو "أماني الموت" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "صامت عاجز"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه المفصل لأنه ذكر فيه وجه الشبه)

ج. التشبيه المجمل

في هذه الرواية وجدت الباحثة من التشبيه المجمل ٢٦ بيانات، ومنها كما يلي :

١ "ترى بأي وجه يلقاك؟ كيف تتلاقى العينان؟ أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب ؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟" (ص: ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "عليش" والمشبه به هو "الكلب" وأداة التشبيه هو حرف "كاف " ووجه الشبه محذوف، ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢ "في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل" (ص: ٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "الحصار" والمشبه به هو "الثعبان" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه محذوف، ونوع التشبيه هو التشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٣ "وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس كالفيران المتوجسة" (ص:٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "الرؤوس" والمشبه به هو "الفيران المتوجسة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ولكنه لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٤ "لم ينزع منها عينيه ولكن قلبه انكسر، انكسر حتى لم يبق فيه إلا شعور بالضياع كأنها ليست بابنته" (ص: ١٤)

(تتكون هذه الجملة من المشبه هو "ضمير ها بارز ترجع إلى سناء" والمشبه به هو "لست بانته" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

المعنى من كلمة "لست بابنته" هو غريب أي الذي يشبه نجيب محفوظ سناء بالغريب، لكنه لا ذكر وجه الشبه ويعتمد فقط على أننا نستطيع أن ندركه بأنفسنا يعنى الكلمة "غير معروف لأن تتغير طبيعتها".

٥ "أنكرتنى ابنتي، وجفلت مني كأنني شيطان، ومن قبلها خانتنى أمها!" (ص: ٢٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير أنا مستتر يرجع إلى سعيد مهران" والمشبه به هو "الشيطان" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ولا ذكر فيها وجه الشبه، ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٦ "خانتى مع حقير من أتباعى، تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب، فطلبت الطلاق محتجة بسجنى، ثم تزوجت منه.." (ص: ٢٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه " تلميذ أي عليش سدرة" والمشبه به هو "الكلب" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٧ "وأصوات المطابع وراء قضبان البدروم كهينمة الراقدين في العنابر" (ص: ٢٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "أصوات المطابع" والمشبه به هو "هينمة الراقدين في العنابر" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٨ "وألقى سعيد نظرة فيما حوله قائلا: وهذا البهو الرائع كالميدان..وأسف على إفلات هذه الملاحظة" (ص: ٣٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "البهو" والمشبه به هو "الميدان" وأداة التشبيه هي"كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٩ "تنابلة كأنهم موظفو الحكومية !"(ص: ٤٦)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "هم" والمشبه به هو "موظف الحكومية" وأداة التشبيه هي"كأن" لكن في هذه الجملة لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٠ "وقف وراءها ناصبا قامته النحيلة المفتولة المتوسطة الطول فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الهواء" والمشبه به هو "الشراع" وأداة التشبيه هي"كا" ووجه الشبه محذوف، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١١ "ومد البصر إلى الخلاء المنتشر على الأرض المفعم بالظلام، فتبدت النجوم في السماء الصافية كالرمال" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "النجوم في السماء الصافية" والمشبه به هو "الرمال" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٢ "وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "القهوة" والمشبه به هو "جزيرة في محيط أو طيارة في سماء" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٣ "وفي أسفل الهضبة التى تقوم عليها القهوة تحركت السجائر كالنجوم- في أيدي الجالسين في الظلمة من رواد الهواء الطلق" (ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "تحركت السجائر في أيدي الجالسين" والمشبه به هو "النجوم في الظلمة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٤ "إن انكشفت أمري ضعت، أبوه قوى وأهله كالنمل، هل أنت في حاجة إلى النقود" (ص: ٥١)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "أهله" والمشبه به هو "النمل" وأداة التشبيه هي حرف "كا" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٥ "عندك دقيقة لتنجوا بحياتك! انطلق الشاب في الظلام كالشهاب. وارتمى هو داخل السيارة بسرعة فائقة، وسرعان ما أدار المحرك فاندفعت مدوية" (ص: ٥٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الشاب" والمشبه به هو "الشهاب" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٦ "ضغط سعيد الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل" (ص: ٦١)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الرصاص" والمشبه به هو "اصرخة عفريت" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٧ "رأس كخلية النحل، وأين المفر؟..تريد أن تستعيد سماع الطلق النارى، وصوات نبوية، وأن تسعد بأنك لم تسمع لسناء صرخة واحدة" (ص: ٦٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "رأس" والمشبه به هو "خلية النحل" وأداة التشبيه هي حرف "كا" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٨ "وسمع تثاؤبا كالتأوه فتراجع عن شيش النافذة ملتفتا نحو الفراش فرأى نور جالسة، شبه عارية منكوشة الشعر تعيسة القسمات" (ص: ٧٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "تثاؤبا" والمشبه به هو "التأوة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

١٩ "وجرى بصره على الصور جميعا، صورة الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة، ثم عاد إلى السناء المبتسمة" (ص: ٨٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "صورة الوحشية وصورة نبوية" والمشبه به هو "امرأة ساقطة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا ذكر فيها وجه الشبه. ولذلك ونوع التشبيه هنا التشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٠ "فتفحصه الرجل بعينين زجاجيتين مستنكرا ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على مقعد وثير بثوب كالسخام" (ص: ٩٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ثوب" والمشبه به هو "السخام" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢١ "قالت أمامك مستقبل كالورد" (ص: ٩٤)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "المستقبل" والمشبه به هو "الورد" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٢ "أنت تلاطفني كأنني طفل.." (ص: ٩٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ياء المتكلم يرجع إلى نور" والمشبه به هو "طفل" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٣ "وجرى هواء جاف منعش فصدرت عن رقعة الغابة الصغيرة وشوشة، وترامى الخلاء كالغناء، ويده قابضة على المسدس، يفكر في الفرصة الممكنة، في الانقضاض على عدوه غير المنتظر" (ص: ١٠٤)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ترامى الخلاء" والمشبه به هو "الغناء" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٤"حقا تلوث دمه بسوء الظن لآخر قطرة. والخيانة في عينيه أضحت كرائحة الغبار في يوم الخماسيني" (ص: ١٢٣)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الخيانة" والمشبه به هو "رائحة الغبار" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٥"وارتجت الأرض بوقع الأقدام الثقيلة المطوقة وانتشر الضوء كالشمس" (ص: ١٣٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الضوء" والمشبه به هو "الشمس" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه)

٢٦"وقبل أن يخرج الصوت من حلقه ترامى من بعد نباح كلاب ثم تتابع في الصمت كالطلقات المتفجرة" (ص: ١٣٩)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الصوت الذي تتابع في الصمت" والمشبه به هو "الطلقات المتفجرة" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" لكن لا يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه المجمل لأنه حذف منه وجه الشبه).

د. التشبيه التمثيلي

في هذه الرواية وجدت الباحثة من التشبيه التمثيلي ٤ بيانات ، ومنها كما يلي:

١ "في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل" (٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "الحصار" والمشبه به هو "الثعبان" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "زحف ليطوق الغافل" أي ضارب وفريسة، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد)

٢ "سيجرى من حجر إلى جحر كفأر يتهدده السم والقطط وهراوات المشمئزين، كل هذا وأعداؤه يمرحون" (ص: ٧٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هو مستتر يرجع إلى سعيد" والمشبه به هو "فأر" وأداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "سيجرى من حجر إلى جحر لأنه يتهدده الخطر"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد)

٣ "فضحك المهرب حتى اهتز جسمه هزة عربية كأنه يمتطى جملا مسرعا" (ص: ٩٢)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "المهرب" والمشبه به هو "يمتطى جملا مسرعا" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه الشبه هو "فضحك حتى اهتز جسمه هزة عربية"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد)

٤ "نمت نوما طويلا لا تعرف الراحة، كطفل ملقى تحت نار الشمس، وقلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن قي السير تحت قذائف الشمس" (ص: ٦٦)

(تتكون هذه الجملة من المشبه " أنت أي سعيد مهران" والمشبه به هو "طفل ملقى تحت نار الشمس" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه الشبه هو "قلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن قي السير تحت قذائف الشمس"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد)

٥ "وردد الشيخ علي الجنيدي ثلاثا (الله) فردد الآخرون النداء في نغمة وسمت في مخيلته حركة الذكر الراقصة..الله.. الله، وازدادت النغمة سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة كصوت قطار منطلق" (ص: ١٣٧)

(في الجملة المذكورة اعلاه، المشبه هو "النغمة أي حركة الذكر" أي صوت ذكر والمشبه به هو "صوت قطار منطلق" وأداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه شبهه هو "وازدادت نغمة صوت سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة"، ويسمى هذا التشبيه بالتشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد)

هـ. التشبيه البليغ

في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ وجدت الباحثة التشبيه البليغ ٤ بيانات، ومنها كما يلي :

١ " وصفت جمالها بأنه جمال فلاحى لذيذ الطعم باستدارة الوجه الخمرى والعينين العسلتين" (ص: ٧٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "العينين" والمشبه به هو "العسلتين" لكن لا تذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه البليغ لأنه حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه)

٢ "وأكثر، أنت جنة وسط الرصاص الذي يجد ورائي" (ص: ١١٦)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير أنتِ ترجع إلى نور" والمشبه به هو "جنة" لكن لا تذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه البليغ لأنه حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه)

٣ "إن من يقتلني الملايين، أنا الحلم والأمل وفدية الجبناء، وأنا المثل والعزاء والدمع الذي يفضح صاحبه" (ص: ١٢٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "أنا" والمشبه به هو "الحلم والأمل وفدية الجبناء" لكن لا تذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه البليغ لأنه حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه)

٤ "أأنت حقا رءوف علوان صاحب القصر !، أنت الثعبان الكامن وراء حملة الصحف ؟"

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير أنت يرجع إلى رءوف علوان" والمشبه به هو "الثعبان" لكن لا تذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا التشبيه بالتشبيه البليغ لأنه حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه)

ز. تشبيه التسوية

في هذه الرواية وجدت الباحثة من تشبيه التسوية ٢ بيانان ، وهما كما يلي :

١ "وجرى بصره على الصور جميعا، صورته الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة ثم عاد إلى سناء المتبسمة" (ص: ٨٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه الأول "صورة الوحشية" والمشبه الثاني "صورة نبوية" والمشبه به هو "امرأة ساقطة" ولذلك يسمى هذا التشبيه بتشبيه التسوية لأنه يتعدد المشبه دون المشبه به. أما أداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه محذوف)

٢ "يا للعناوين الضخمة والصور المثيرة كأنه الحدث الأكبر الذي تتلقفه الصحف" (ص:١١٨)

(تتكون هذه الجملة من المشبه الأول "العناوين الضخمة" والمشبه الثاني "الصور المثيرة" والمشبه به هو "الحدث" ولذلك يسمى هذا التشبيه بتشبيه التسوية لأنه يتعدد المشبه دون المشبه به. أما أداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "الأكبر".)

و. تشبيه الجمع

في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ وجدت الباحثة من تشبيه الجمع ٤ بيانات، ومنها كما يلي :

١ "ومد البصر إلى الخلاء المنتشر على الأرض المفعم بالظلام، وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء"(ص: ٤٧)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "القهوة" والمشبه به اثنان، الأول هو "جزيرة في محيط" والثاني هو "طيارة في سماء" باعتبار طرفين يسمى هذا التشبيه بتشبيه الجمع لأنه أن يتعدد المشبه به دون المشبه. أما أداة التشبيه هي حرف "كأن" ووجه الشبه محذوف)

٢ " أين ذهبت تلك الحكم يا رءوف؟ لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي" (ص: ٩١-٩٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير هَا متصل ترجع إلى تلك الحكم" والمشبه به الأول هو "أبي" والمشبه به الثاني هو "أمي" والمشبه الثالث "أمانة زوجتي" ولذلك يسمى هذا التشبيه بتشبيه الجمع لأنه أن يتعدد المشبه به دون المشبه. أما أداة التشبيه هي حرف "كاف" ووجه الشبه هو "ماتت")

٣ "إن من يقتلني الملايين، أنا الحلم والأمل وفدية الجبناء، وأنا المثل والعزاء والدمع الذي يفضح صاحبه" (ص: ١٢٠)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "أنا أي سعيد" والمشبه به الأول هو "الحلم" والثاني "الأمل" والثالث "فدية الجبناء" ولذلك يسمى هذا التشبيه بتشبيه الجمع لأنه أن يتعدد المشبه به دون المشبه. أما أداة التشبيه ووجه الشبه فمحذوف)

٤ "وهو بين الناس يتضخم كالعملاق ويمارس المودة والرياسة والبطولة" (ص: ١٢٥)

(تتكون هذه الجملة من المشبه "ضمير مستتر يرجع إلى سعيد مهران" والمشبه به الأول هو "العملاق" والثاني "البطونة" ولذلك يسمى هذا التشبيه بتشبيه الجمع لأنه أن يتعدد المشبه به دون المشبه. وأداة التشبيه هي حرف "كا" ووجه الشبه هو محذوف).

الفصل الثاني : أغراض التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

الأغراض من التشبيه "وهو الإيضاح والبيان مع الإيجاز والاختصار"[٧٧]، وهي تعود في الغالب إلى المشبه وقد تعود إلى المشبه به[٧٨]، أغراض التشبيه كثيرة. وفي رواية اللص والكلاب وجدت الباحثة الأغراض كما تلي:

أ. كشف حال المشبه

وجدت الباحثة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ غرض كشف حال المشبه ١٣ بيانات، وهي كما يلي :

١ "ووقف على عتبة الباب المفتوح قليلا، ينظر ويتذكر، ترى متى عبر هذه العتبة آخره مرة يا له من مسكن بسيط كالمساكين في عهد آدم" (ص: ١٨)

(المشبه في هذه الجملة هو "من مسكن" أي منزل سعيد. بينت أن حال منزل سعيد بسيطة جدا مثل البيوت في زمن النبي آدام. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٢ "وفرحة كالجنة بعثها الحلم والإيمان، وفرحة بالغناء والشاى الأخضر أيضا"(ص: ١٨)

(المشبه في هذه الجملة هو "فرحة". بينت أن سعادة كالجنة التي تمكن أن تبعث الأمل والإيمان في القلب. ذلك حال يشرح في كلمة "وفرحة كالجنة بعثها الحلم والإيمان". والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٣ "ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة" (ص: ٢٨)

---

[٧٧] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة ...*، ص: والبديع ٢٣٤

[٧٨] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، ص: ١٠٥

(المشبه في هذه الجملة هو "رءوف". بينت أن حال المشبه يعني أن رءوف علوان هو رجل عظيم جدا كحجرته. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه لأنه بين حال المشبه)

٤ "والقى سعيد نظرة فيما حوله قائلا: وهذا البهو الرائع كالميدان..وأسف على إفلات هذه الملاحظة" (ص: ٣٣)

(المشبه في هذه الجملة هو "البهو" أي غرفة الجلوس في بيت رءوف علوان. بينت أن غرفة الجلوس في بيت رءوف علوان واسعة مثل الميدان. ذلك حال يشرح في كلمة "البهو كالميدان". والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٥ "وقف وراءها ناصبا قامته النحيلة المفتولة المتوسطة الطول فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع" (ص: ٤٧)

(المشبه في هذه الجملة هو "الهواء". بينت أن الريح أو طقس بارد يضرب جانبي سترة سعيد مثل شراع الذي يبحر في البحر. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٦ "عندك دقيقة لتنجو بحياتك! انطلق الشاب في الظلام كالشهاب. وارتمى هو داخل السيارة بسرعة فائقة، وسرعان ما أدار المحرك فاندفعت مدوية" (ص: ٥٥)

(المشبه في هذه الجملة هو "الشاب"، بينت أن الشاب مستعجلا جدا، ولذلك فانطلق بسرعة مثل طلقة الشهاب في الظلام. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٧ "أنت تندفع بأعصابك بلا عقل، عليك أن تنتظر طويلا وتدبر أمرك ثم تنقض كالحدأة. الآن لا فائدة من الانتظار، أنت مطارد" (ص: ٥٩)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير متصل يرجع إلى سعيد مهران". حال المشبه من هذا الجملة قد بينت أن عندما مواجهة عدو، تكون هيئة سعيد مثل الحدأة، وهو يهتم بعدوه أولا ثم ينتظر الوقت المناسب وبعد ذلك يهاجمه. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٨ "رأس كخلية النحل، وأين المفر؟ تريد أن تستعيد سماع الطلق النارى، وصوات نبوية وأن تسعد بأنك لم تسمع لسناء صرخة واحدة" (ص: ٦٣)

(المشبه في هذه الجملة هو "رأس" أي رأس سعيد. بينت أن حال رأس سعيد صاخب وغص بصوت مسدس وصوت نبوية وصرخة سناء، وذلك ضجيج رأسه مثل خلية النحل. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

٩ "سيجرى من حجر إلى جحر كفأر يتهدده السم والقطط وهراوات المشمئزين، كل هذا وأعداؤه يمرحون" (ص: ٧٠)

(المشبه في هذه الجملة "ضمير مستتر يرجع إلى سعيد مهران". بينت أن حياة سعيد مثل فأر يركض بحثا عن مأوى من حفرة إلى حفرة أخرى لينقذ نفسه من الخطر. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

١٠ "مستشفى صابر الذي يقوم كالقلعة وسط حديقة غناء" (ص: ٨٩)

(االمشبه في هذه الجملة هو "مستشفى صابر". بينت أن المشبه يعنى مستشفى صابر الذي يقوم كالقلعة التي تقوم في وسط حديقة والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

١١ "ويتحدث عنك ناس كأنك عنترة ولكنهم لا يدرون عذابنا.." (ص: ١٠٠)

(المشبه في هذه الجملة هو ضمير أنت أي سعيد مهران. بينت أن سعيد في ذلك اليوم مشهور مثل عنترة الذي تحدث عنه كثير من الناس. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

١٢ "وما لبث أن جاء طرزان كموجة من الظلام فتعانقا ثم سئل: هل من جديد" (ص: ١٠٤)

(المشبه في هذه الجملة هو "طرزان". بينت أن طرزان إذا جاء إلى سعيد مهران حاله كموجة من الظلام الذي هو يجيئ فجأة. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

١٣ "أنت جنة وسط الرصاص الذي يجد ورائي.." (ص : ١١٦)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير أنتِ ترجع إلى نور".بينت أن نور في نفس سعيد كجنة أو درع التي يحميه من الأذى والخطر. والغرض من هذا التشبيه هو كشف حال المشبه)

ب.بيان مقدار حال المشبه

وجدت الباحثة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ غرض بيان مقدار حال المشبه ٨ بيانات، وهي كما تلي :

١ "ومد البصر إلى الخلاء المنتشر على الأرض المفعم بالظلام، فتبدت النجوم في السماء الصافية كالرمال" (ص: ٤٧)

(المشبه في هذه الجملة هو "النجوم". بينت أن صفة النجوم في سماء الليل الصافية كثيرة جدا كالرمال. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

٢ "وفي أسفل الهضبة التى تقوم عليها القهوة تحركت السجائر كالنجوم- في أيدي الجالسين في الظلمة من رواد الهواء الطلق" (ص: ٤٧)

(المشبه في هذه الجملة هو "السجائر". بينت أن حركة أيدي الجالسين الذين هم يحملون السجائر شكلت ضوءا في الظلمة مثل ضوء النجوم في سماء الليل. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

٣ "إن انكشفن أمري ضعت، أبوه قوى وأهله كالنمل، هل أنت في حاجة إلى النقود"(ص: ٥١)

(المشبه في هذه الجملة هو "أهل" أي عائلة حبيب نور. بينت أن عائلة حبيب نور ضعيفة أو صغيرة كالنمل. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد يبين مقدار صفة المشبه)

٤ "ضغط سعيد الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل" (ص: ٦١)

(المشبه في هذه الجملة هو "الرصاصة". بينت أن أطلقت الرصاصة التي أطلقها سعيد بسرعة جدا، ومقدار سرعته مثل سرعة صرخة عفريت في الليل. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

٥ "فتفحصه الرجل بعينين زجاجيتين مستنكرا ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على مقعد وثير بثوب كالسخام" (ص: ٩٠)

(المشبه في هذه الجملة هو "ثوب" أي ثوب أم سعيد. بينت أن ثوب أم سعيد التي تلبسه في ذلك اليوم لونه أسواد كأسواد السخام. والغرض من هذا التشبيه هو بيان مقدار حال المشبه)

٦ "وردد الشيخ على الجنيدى ثلاثا الله فردد الآخرون النداء في نغمة وسمعت مخيلته حركة الذكر الراقصة. الله .. الله .. الله .. ، وازدادت النغمة سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة كصوت قطار منطلق" (ص: ١٣٧)

(المشبه في هذه الجملة هو "النغمة" أي صوت ذكر. بينت أن صوت الذكر ارتفاع وسريع مثل صوت قطار يتحرك على القضبان. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

٧ "وارتجت الأرض بوقع الأقدام الثقيلة المطوعة وانتشر الضوء كالشمس" (ص:١٣٩)

(المشبه في هذه الجملة هو الضوء. بينت أن ذلك الضوء مشرق مثل ضوء الشمس. والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

٨ "وأطلق الرصاص مرة أخرى وقد ذهل عن كل شيئ فانصب الرصاص كالمطر"(ص: ١٤٠)

(المشبه في هذه الجملة هو "الرصاص". بينت أن مقدار حال الرصاص إذا اعتدى على سعيد كثرته مثل سقوط المطر على الأرض والغرض هنا بيان مقدار حال المشبه لأنه قد بين مقدار صفة المشبه)

ج. تقدير حال المشبه

وجدت الباحثة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ أغراض تقدير حال المشبه ٥ بيانات، وهي كما يلي :

١ "سار على مهل كأنه يتريض، وشعر بخمود ثم بألم كأنه رد فعل للمجهود العصبي الشديد الذي بذله" (ص: ٦٢)

(المشبه في هذه الجملة "ضمير متصل يرجع إلى سعيد مهران". بينت أن سعيد مهران مشى ببطء كأنه يتريض. والغرض هنا تقدير حال المشبه لأنه يؤكد حال المشبه)

٢ "وحيد عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة" (ص: ٧٠)

(المشبه في هذه الجملة "صورته" أي صورة سعيد. بينت أن صورة سعيد تظهر في المرآة مثل جثة محنطة يعنى حي بلا حياة. والغرض هنا تقدير حال المشبه لأنه يؤكد حال المشبه)

٣ "فضحك المهرب حتى اهتز جسمه هزة غريبة كأنه يمتطي جملا مسرعا" (ص: ٩٢)

(المشبه في هذه الجملة "ضمير متصل يرجع إلى الشاب" أي زبون في قهوة طرزان. بينت أن انفجر الشاب من الضحك حتى ارتجف جسده وكأنه يمتطى جملا سريعا. والغرض هنا تقدير حال المشبه لأنه يؤكد حال المشبه)

٤ "والخيانة في عينيه أضحت كرائحة الغبار في يوم الخماسينى" (ص: ١٢٣)

(المشبه في هذه الجملة هو "الخيانة". بينت أن خيانة صديقه وزوجته وابنته تظهر في عيني سعيد مثل رائحة الغبار في يوم الخماسيني يعنى هي متناثرة. والغرض هنا تقدير حال المشبه لأنه يؤكد حال المشبه)

٥ "ثم ركضت الذكريات كالسحب"

(المشبه في هذه الجملة هو "الذركريات". بينت أن مرت ذكريات سعيد في القديمة تظهر أمام عينيه مثل زوال السحاب في السماء. والغرض هنا تقدير حال المشبه لأنه تؤكد حال المشبه)

د. تقبيح المشبه

وجدت الباحثة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ غرض تقبيح المشبه ٩ بيانات، وهو كما يلي:

١ "ترى بأي وجه يلقاك ؟ كيف تتلاقي العينان؟ أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقى كالكلب ؟" (ص : ٨)

(المشبه من هذه الجملة هو "عليش". بينت أن عليش في الزمن الماضي شبه بالكلب الذي تتمسح في ساق سعيد، والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه تدعو إلى التنفير عنه)

٢ "إذن بات للوغد أعوان، وسيرى قريبا ما وراء هذا الاستقبال، ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش"(ص: ٩)

(المشبه في هذه الجملة هو "عليش". بينت أن عليش الذي رأى وصول سعيد من وراء النافذة شبه بامرأة خائفة. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه أي تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه تدعو إلى التنفير عنه)

٣ "إن رأيتك مرة أخرى فسأسحقك كحشرة"(ص: ٤٤)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير يرجع إلى سعيد". بينت أن سعيدا ضعيف حتى يمكن لرءوف أن يقتله بسهولة كما إذا قتل حشرة. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه)

٤ "وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس كالفيران المتوجسة"(ص :٩)

(المشبه في هذه الجملة هو "الرءوس" أي رأس الذين ينظر سعيد من نافذة الدكان. بينت أن رءوسهم كالفيران المتوجسة. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه)

٥ " خانتي مع حقير من أتباعي، تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب، فطلبت الطلاق محتجة بسجنى، ثم تزوجت منه.."(ص: ٢٥)

(المشبه في هذه الجملة هو "تلميذ" أي عليش سدرة. بينت أن عليش في الزمان الماضي كان يقف يبن يدي رجلتي سعيد، حاله شبه بالكلب هو

يخان صديقة . والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه)

٦ "وجرى بصره على الصور جميعا، صورته الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة"(ص: ٨٥)

(المشبه في هذه الجملة هو "صورة الوحشية و صورة نبوية" أي وجههما. بينت أن صورتهما مثل امرأة ساقطة يعنى عابسة أو تحمل الألم. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه تدعو إلى الاحتقار عنه)

٧ "أين ذهبت تلك الحكم يا رءوف ؟ لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي" (ص: ٩١-٩٠)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير متصل يرجع إلى تلك الحكم". بينت أن حكم رءوف الذي كان عنده ماتت كموت أب سعيد وأمه وأمانة زوجته. الغرض في هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتي له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه تدعوا إلى التنفير عنه)

٨ "أأنت حقا رءوف علوان صاحب القصر !، أنت الثعبان الكامن وراء حملة الصحف ؟" (ص: ١٣٩)

(المشببه في هذه الجملة هو "ضمير يرجع إلى رءوف علوان". بينت أن رءوف علوان ماكر مثل حية أو ثعبان يقبع خلف كومة من الصحف. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتى له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه تدعو إلى التنفير عنه)

٩ "وقرصه الجوع رغم قلقه وأفكاره فذهب إلى المطبخ فوجد في الصحاف كسر من الخبز وفتات لحم عالقة بالعظام وبعضا من البقدونيس فأتى عليها في نهم شديد وتمصمص العظام ككلب" (ص: ١٢٤)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير مستتر يرجع إلى سعيد مهران". بينت أن سعيد أكول مثل الكلب. والغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبه لأن يؤتى له بمشبه به صورة قبيحة عن المشبه)

هـ. تزيين المشبه

وجدت الباحثة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ غرض تزيين المشبه ٥ بيانات، وهي كما يلي :

١ "وصفت جمالها بأنه جمال فلاحى لذيذ الطعم باستدارة الوجه الخمرى والعينين العسلتين" (ص: ٧٨)

(المشبه في هذه الجملة هو "العينين" أي عيني نبوية. شبهت عيني نبوية بالعسل الرائق الجميل. فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه لأنه يقصد به المدح على المشبه بأن يأتى له تشبيهه بصورة حسنة)

٢ "وتقترب باعثة باقترابها أجمل مشاعر الحياة كأنها موسيقى عذبة تستقل بها حيث حلت" (ص: ٨١)

(المشبه في هذه الجملة هو "ضمير متصل ترجع إلى نبوية". بينت أن عندما اقتربت نوبية إلى جهة سعيد، وهي مثل موسيقى حلوة التي تستطيع أن تنشط حمية وتجعل سعيدا فرحا. فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه لأنه يقصد به المدح على المشبه بأن يأتى له تشبيهه بصورة حسنة)

٣ "ولكنها أبطأت في السير وتقوس عنقها كالقطة المتنمرة" (ص: ٨٥)

(المشبه في هذه الجملة هو "عنقها أي عنق نبوية". بينت أن عندما تغضب نبوية هي تقوس عنقها مثل قطة المتنمرة. فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه لأن يقصد به المدح على المشبه بأن يأتى له تشبيهه بصورة حسنة)

٤ "هذا ابنك الذي حدثتنى عنه، النجابة في عينيه، قلبه أبيض كقلبك، وستجده إن شاء الله من الطيبين" (ص: ٨٩)

(المشبه في هذه الجملة هو "قلبه أي قلب سعيد". بينت أن قلب سعيد أبيض أو حسن مثل حسن قلب أبيه. فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه لأن يقصد به المدح على المشبه بأن يأتى له تشبيهه بصورة حسنة)

٥ "قالت أمامك مستقبل كالورد" (ص: ٩٥)

(المشبه في هذه الجملة هو "مستقبل". بينت أن مستقبل نور جميل كالورد فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه لأن يقصد به المدح على المشبه بأن يأتى له تشبيهه بصورة حسنة).

قائمة الجدوال

الأول : أنواع التشبيه في رواية اللص والكلاب

أ. التشبيه المرسل

نمرة	جملة	أداة التشبيه	نوع التشبيه
١	"ولكني سأنقض في الوقت المناسب كالقدر"	كاف	التشبيه المرسل
٢	"ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران"	كاف	التشبيه المرسل
٣	"جاءكم من يغوص في الماء كالسمكة"	كاف	التشبيه المرسل
٤	"ويطير في الهواء كالصقر"	كاف	التشبيه المرسل
٥	"ويتسلق الجدران كالفأرة"	كاف	التشبيه المرسل
٦	"وينفذ من الأبواب كالرصاص"	كاف	التشبيه المرسل
٧	"أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب"	كاف	التشبيه المرسل
٨	"والقدم تعبر من آن لآن نقرة مستقرة في الطوار كالمكيدة"	كاف	التشبيه المرسل
٩	"وضجيج عجلات الترام يكر كز كالسب"	كاف	التشبيه المرسل
١٠	"في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل"	كاف	التشبيه المرسل
١١	"وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس	كاف	التشبيه المرسل

	كالفيران المتوجسة"		
١٢	"ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش"	كاف	التشبيه المرسل
١٣	"وفرحة كالجنة بعثها الحلم والإيمان"	كاف	التشبيه المرسل
١٤	"تحف به لحية بيضاء كالهالة"	كاف	التشبيه المرسل
١٥	"تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب"	كاف	التشبيه المرسل
١٦	"ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة"	كاف	التشبيه المرسل
١٧	"وهذا البهو الرائع كالميدان"	كاف	التشبيه المرسل
١٨	"فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع"	كاف	التشبيه المرسل
١٩	"فتبدت النجوم في السماء الصافية كالرمال"	كاف	التشبيه المرسل
٢٠	"وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء"	كأن	التشبيه المرسل
٢١	"وفي أسفل الهضبة التى تقوم عليها القهوة تحركت السجائر كالنجوم"	كاف	التشبيه المرسل
٢٢	"لكنك شعرت بأنهم يعبرون عن حالك على نحو ما. نعم على نحو غامض كأسرار هذا الليل"	كاف	التشبيه المرسل
٢٣	"أبوه قوى وأهله كالنمل"	كاف	التشبيه المرسل
٢٤	"انطلق الشاب في الظلام كالشهاب"	كاف	التشبيه المرسل

٢٥	"ضغط سعيد الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل"	كاف	التشبيه المرسل
٢٦	"رأس كخلية النحل"	كاف	التشبيه المرسل
٢٧	"وسمع تثاؤبا كالتأوه فتراجع عن شيش النافذة"	كاف	التشبيه المرسل
٢٨	"وعليش سدرة من سروره بدا كأنه صاحب الفرح"	كأن	التشبيه المرسل
٢٩	"قلبه أبيض كقلبك"	كاف	التشبيه المرسل
٣٠	"ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على مقعد وثير بثوب كالسخام"	كاف	التشبيه المرسل

ب.التشبيه المفصل

نمرة	**جملة**	**وجه الشبه**	**نوع التشبيه**
١	"ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران"	الطويل	التشبيه المفصل
٢	"ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش"	مستخفيا	التشبيه المفصل
٣	"يا له من مسكن بسيط كالمساكين في عهد آدم"	بسيط	التشبيه المفصل
٤	"ثم رفع رأسه عن وجه نحيل فائض الحيوية بين الإشراق تحف به لحية بيضاء كالهالة"	بيضاء	التشبيه المفصل

٥	"ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة"	عظيم جدا	التشبيه المفصل
٦	"وتسلق السور بخفة وبأطراف محنكة كأنها أطراف قرد"	بخفة	التشبيه المفصل
٧	"وبغتة دهمه نور ساطع من كل ناحية، نور شديد انقض عليه ككلمة قاضية"	انقض عليه	التشبيه المفصل
٨	"ولكن نبرات صوتك عاجزة، عجز مفاجئ كالغرق"	عاجزة، عجز مفاجئ	التشبيه المفصل
٩	"وحيد عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة"	حي بلا حياة	التشبيه المفصل
١٠	"ومن خلال النافذة بدت سماء المغيب كدرة يدور بها سرب من الحمام من آن لآن، وجفولك يا سناء مؤلم حقا كمنظر القبر"	مؤلم حقا	التشبيه المفصل
١١	"والدقة الخضراء في الذقن كالخال"	الخضراء	التشبيه المفصل
١٢	"إذ يجب أن تبقى الشقة صامتة كالقبر وحتى الأموات أنفسهم"	صامتة	التشبيه المفصل
١٣	"وعليش سدرة من سروره بدا كأنه صاحب الفرح"	سرور	التشبيه المفصل
١٤	"قلبه أبيض كقلبك"	أبيض	التشبيه

			المفصل
١٥	"أين ذهبت تلك الحكم يا رءوف؟ لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي"	ماتت	التشبيه المفصل
١٦	"دار شعوره حول نفسه كالدوامة"	دار	التشبيه المفصل
١٧	"قتلتك قبل المشنقة وعطف الملايين عليك عطف صامت عاجز كأمانيّ الموت"	صامت عاجز	التشبيه المفصل

ج. التشبيه المجمل

نمرة	جملة	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	"أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب"	محذوف	التشبيه المجمل
٢	"في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل"	محذوف	التشبيه المجمل
٣	"وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس كالفيران المتوجسة"	محذوف	التشبيه المجمل
٤	"كأنها ليست بابنته"	محذوف	التشبيه المجمل
٥	"أنكرتنى ابنتي، وجفلت مني كأنني شيطان، ومن قبلها خانتنى أمها"	محذوف	التشبيه المجمل
٦	"تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب"	محذوف	التشبيه المجمل

٧	"وأصوات المطابع وراء قضبان البدروم كهينمة الراقدين في العنابر"	محذوف	التشبيه المجمل
٨	"وهذا البهو الرائع كالميدان"	محذوف	التشبيه المجمل
٩	"تنابلة كأنهم موظفو الحكومية"	محذوف	التشبيه المجمل
١٠	"فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع"	محذوف	التشبيه المجمل
١١	"فتبددت النجوم في السماء الصافية كالرمال"	محذوف	التشبيه المجمل
١٢	"وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء"	محذوف	التشبيه المجمل
١٣	"وفي أسفل الهضبة التى تقوم عليها القهوة تحركت السجائر كالنجوم"	محذوف	التشبيه المجمل
١٤	"أبوه قوى وأهله كالنمل"	محذوف	التشبيه المجمل
١٥	"انطلق الشاب في الظلام كالشهاب"	محذوف	التشبيه المجمل
١٦	"ضغط سعيد الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل"	محذوف	التشبيه المجمل
١٧	"رأس كخلية النحل"	محذوف	التشبيه المجمل
١٨	"وسمع تثاؤبا كالتأوه فتراجع عن شيش النافذة"	محذوف	التشبيه المجمل
١٩	"صورة الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٠	"ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على	محذوف	التشبيه المجمل

	مقعد وثير بثوب كالسخام"		
٢١	"قالت أمامك مستقبل كالورد"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٢	"أنت تلاطفني كأنني طفل"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٣	"وترامى الخلاء كالغناء"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٤	"والخيانة في عينيه أضحت كرائحة الغبار في يوم الخماسيني"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٥	"وارتجت الأرض بوقع الأقدام الثقيلة المطوعة وانتشر الضوء كالشمس"	محذوف	التشبيه المجمل
٢٦	"وقبل أن يخرج الصوت من حلقه ترامى من بعد نباح كلاب ثم تتابع في الصمت كالطلقات المتفجرة"	محذوف	التشبيه المجمل

د. التشبيه التمثيلي

نمرة	جملة	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	"في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل	زحف ليطوق الغافل	التشبيه التمثيلي
٢	"سيجرى من حجر إلى جحر كفأر يتهدده السم والقطط وهراوات المشمئزين"	سيجرى من حجر إلى جحر لأنه يتهدده الخطر	التشبيه التمثيلي

٣	"فضحك المهرب حتى اهتز جسمه هزة عريبة كأنه يمتطى جملا مسرعا"	"فضحك حتى اهتز جسمه هزة عريبة"	التشبيه التمثيلي
٤	"نمت نوما طويلا لا تعرف الراحة، كطفل ملقى تحت نار الشمس، وقلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن قي السير تحت قذائف الشمس"	"قلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن قي السير تحت قذائف الشمس"	التشبيه التمثيلي
٥	"وردد الشيخ علي الجنيدي ثلاثا (الله) فردد الآخرون النداء في نغمة وسمت في مخيلته حركة الذكر الراقصة..الله.. الله، وازدادت النغمة سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة كصوت قطار منطلق"	وازدادت نغمة صوت سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة	التشبيه التمثيلي

هـ. التشبيه البليغ

نمرة	جملة	أداة التشبيه	المشبه به	نوع التشبيه
١	"باستدارة الوجه الخمرى والعينين العسلتين"	محذوفة	محذوف	التشبيه البليغ
٢	"أنا الحلم والأمل وفدية الجبناء"	محذوفة	محذوف	التشبيه البليغ
٣	"أنت جنة وسط الرصاص الذي يجد ورائي"	محذوفة	محذوف	التشبيه البليغ
٤	"أنت الثعبان الكامن وراء حملة الصحف"	محذوفة	محذوف	التشبيه البليغ

و. تشبيه التسوية

نمرة	جملة	المشبه	المشبه به	نوع التشبيه
١	"صورته الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة"	صورته الوحشية وصورة نبوية	امرأة ساقطة	تشبيه التسوية
٢	"يا للعناوين الضخمة والصور المثيرة كأنه الحدث الأكبر الذي تتلقفه الصحف"	العناوين الصور المثيرة	الحدث	تشبيه التسوية

ز. **تشبيه الجمع**

نمرة	جملة	المشبه	المشبه به	نوع التشبيه
١	"وكأن القهوة جزيرة في محيط أو طيارة في سماء"	القهوة	جزيرة في محيط طيارة في سماء	تشبيه الجمع
٢	"أين ذهبت تلك الحكم يا رءوف؟ لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي"	تلك الحكم	أبي أمي أمانة وزجتي	تشبيه الجمع
٣	"وأنا المثل والعزاء والدمع الذي يفضح صاحبه"	أنا	المثل العزاء الدمع	تشبيه الجمع
٤	"أنا الحلم والأمل وفدية الجبناء"	أنا	الحلم الأمل فدية الجبناء	تشبيه الجمع
٥	"وهو بين الناس يتضخم كالعملاق ويمارس المودة والرياسة والبطولة"	هو	العملاء البطولة	تشبيه الجمع

الثاني أغراض التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

أ. الكشف حال المشبه

نمرة	الجملة	غرض التشبيه
١	"يا له من مسكن بسيط كالمساكين في عهد آدم المساكين في عهد آدم"	كشف حال المشبه
٢	"وفرحة كالجنة بعثها الحلم والإيمان"	كشف حال المشبه
٣	"ورءوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو، عظيم جدا كهذه الحجرة"	كشف حال المشبه
٤	"وهذا البهو الرائع كالميدان"	كشف حال المشبه
٥	"فبسط الهواء جناحى جاكتته كالشراع"	كشف حال المشبه
٦	"انطلق الشاب في الظلام كالشهاب"	كشف حال المشبه
٧	"عليك أن تنتظر طويلا وتدبر أمرك ثم تنقض كالحدأة"	كشف حال المشبه
٨	"رأس كخلية النحل"	كشف حال المشبه
٩	"سيجرى من حجر إلى جحر كفأر يتهدده السم"	كشف حال المشبه
١٠	"مستشفى صابر الذي يقوم كالقلعة وسط حديقة غناء"	كشف حال المشبه
١١	"ويتحدث عنك ناس كأنك عنترة"	كشف حال المشبه
١٢	"وما لبث أن جاء طرزان كموجة من الظلام فتعانقا"	كشف حال المشبه
١٣	"أنت جنة وسط الرصاص الذي يجد ورائي"	كشف حال المشبه

ب.بيان مقدار حال المشبه

نمرة	الجملة	غرض التشبيه
١	"فتبددت النجوم في السماء الصافية كالرمال"	بيان مقدار حال المشبه
٢	"تحركت السجائر كالنجوم"	بيان مقدار حال المشبه
٣	"أبوه قوى وأهله كالنمل"	بيان مقدار حال المشبه
٤	"فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل"	بيان مقدار حال المشبه
٥	"ومد بصره إلى حيث استلقت الأم على مقعد وثير بثوب كالسخام"	بيان مقدار حال المشبه
٦	"وازدادت النغمة سرعة وارتفاعا ثم اختزالا مع زيادة في السرعة كصوت قطار منطلق"	بيان مقدار حال المشبه
٧	"وارتجت الأرض بوقع الأقدام الثقيلة المطوعة وانتشر الضوء كالشمس"	بيان مقدار حال المشبه
٨	"وأطلق الرصاص مرة أخرى وقد ذهل عن كل شيئ فانصب الرصاص كالمطر"	بيان مقدار حال المشبه

ج. تقدير حال المشبه

نمرة	الجملة	غرض التشبيه
١	"سار على مهل كأنه يتريض"	تقدير حال المشبه
٢	"وحيد عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة"	تقدير حال المشبه

٣	"فضحك المهرب حتى اهتز جسمه هزة غريبة كأنه يمتطي جملا مسرعا"	تقدير حال المشبه
٤	"والخيانة في عينيه أضحت كرائحة الغبار في يوم الخماسينى"	تقدير حال المشبه
٥	"ثم ركضت الذكريات كالسحب"	تقدير حال المشبه

د. تقبيح المشبه

نمرة	الجملة	غرض التشبيه
١	"أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقى كالكلب"	تقبيح المشبه
٢	"ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء يا عليش"	تقبيح المشبه
٣	"إن رأيتك مرة أخرى فسأسحقك كحشرة"	تقبيح المشبه
٤	"وهذه الدكاكين التي تشرئب منها الرءوس كالفيران المتوجسة"	تقبيح المشبه
٥	"تلميذ كان يقف بين يدى كالكلب"	تقبيح المشبه
٦	"صورته الوحشية وصورة نبوية بدت كامرأة ساقطة"	تقبيح المشبه
٧	"لعلها ماتت كأبي وأمي وأمانة زوجتي"	تقبيح المشبه
٨	"أنت الثعبان الكامن وراء حملة الصحف"	تقبيح المشبه
٩	"فأتى عليها في نهم شديد وتمصمص العظام ككلب"	تقبيح المشبه

هـ. تزيين المشبه

نمرة	الجملة	غرض التشبيه
١	"والعينين العسلتين"	تزيين المشبه
٢	"وتقترب باعثة باقترابها أجمل مشاعر الحياة كأنها موسيقى عذبة تستقل بها حيث حلت"	تزيين المشبه
٣	"ولكنها أبطأت في السير وتقوس عنقها كالقطة المتنمرة"	تزيين المشبه
٤	"قلبه أبيض كقلبك"	تزيين المشبه
٥	قالت أمامك مستقبل كالورد"	تزيين المشبه

الفصل الخامس

الخاتمة

احتوى هذا البحث عن نتائج البحث والاقتراحات

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة في هذا البحث تحت العنوان "أنواع التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ" تستطيع أن تعرض نتائج هذا البحث فيما يلي :

١. باعتبار أنواع التشبيه في رواية "اللص والكلاب" وجدت الباحثة سبعة أنواع التشبيه وهي كما يلي:

الأول : التشبيه المرسل، وبلغ عدده ٣٠ بيانا

الثاني : التشبيه المفصل، وبلغ عدد ١٧ بيانا

الثالث : التشبيه المجمل، وبلغ عدده ٢٦ بيانا

الرابع : التشبيه التمثيلي، وبلغ عدده ٥ بيانات

الخامس : التشبيه البليغ، وبلغ عدده ٤ بيانات

السادس : تشبيه التسوية، وبلغ عدده ٢ بيانان

السابع : تشبيه الجمع، وبلغ عدده ٤ بيانات

٢. أما باعتبار أغراض التشبيه فوجدت الباحثة ٥ أغراض التشبيه وهي كما يلي:

الأول : كشف حال المشبه ١٣ بيانا

الثاني : بيان مقدار حال المشبه ٨ بيانات

الثالث : تقدير حال المشبه ٥ بيانات

الرابع : تقبيح المشبه ٩ بيانات

الخامس : تزيين المشبه ٥ بيانات

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين، قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان "التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ". تحت إشراف الأستاذ الدكتوراندس عتيق محمد رمضان الماجستير.

عرفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال ومع ذلك لا يخلو عن الخطأ والنقصان في البيان والشرح لقلة علم الباحثة ومع أنها قد بذلت جهدها في الكتابة. فلذلك ترجو الباحثة إلى القراء أن تتمه إذا وجد ما لا يليق فيه، وأرادت أن تكون القراء من تلتحق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم.

وأخيرا عسى أن يكون هذا البحث التكميلي ينفع لنا في الدارين، آمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

أمين، علي الجارم ومصطفى. البلاغة الواضحة. دار المعارف: مجهول السنة.

الأخضري، عبد الرحمن بن محمد، الجواهر المكنون. الإسلامي لبريبا قديري، مجهول السنة

التواتي، مصطفى، دراسة في روايات نجيب محفوظ الذهنية. دار الفارابي، مجهول السنة

الجرجاني، معجم التعريفات. دار الفضيلة، مجهول السنة

الشايب، أحمد، أصول النقد الأدبي.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤ م.

الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م.

عزيز، عبد العتيق، علم البيان. بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٨٥ م.

غفران، أليم زين، البلاغة في علم البيان. فونوروكو: دار السلام للطبقة والنشر، مجهول السنة.

غوردون، حايم، مصر نجيب محفوظ: الثيمات الوجودية في كتاباته. مجهول السنة

الكواز، محمد كريم، البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد. بيروت–لبنان : الانتشار العربي، ٢٠٠٦ م.

قاسم أحمد، ومحي الدين، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. طرابلس–لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م.

محفوظ نجيب. اللص والكلاب. مكتبة مصر: مجهول السنة.

مجدوهبة، ومهندس كامل. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م.

مصطفى، أحمد، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م.

مطلوب، أحمد، فنون بلاغية البيان–البديع. الكويت : دار البحوث العلمية، ١٩٧٥ م.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت : المكتبة العصرية، مجهول السنة.

الهاشمي، رابط. الجوهر المكنون في جدول ولوحات.جيريبون: ياياسن تونس فرتيوي كيبون جامبو، ٢٠١٧ م.

ب.المراجع الأجنبية

Aziz, Husein. *Balaghah al-Qur'an Praktis.* Surabaya : 2012

Nawawi dan Mimi Martini. *penelitian terapan* Yogyakarta: Gajah Mada University press, 1994

Lexy J Moleong. *Metodologi penelitian kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008